فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2017/12/7 العدد: 4486

الخبر الرئيسي

ترامب يعلن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"

... ص 6

أبرز العناوين

هنية يدعو لإطلاق انتفاضة جديدة رداً على قرار ترامب ويعلن النفير العام داخل حماس

عباس: إعلان ترامب لن يعطي أي شرعية لـ"إسرائيل"... وتقويض متعمد لجهود تحقيق السلام

فتح: القرار الأمريكي بشأن القدس يُفقد واشنطن صفة الراعية لعملية السلام

نتنياهو: قرار ترامب حدث تاريخي.. ونحن ممتنون له إلى الأبد

مدير مركز الزيتونة: المطلوب ترتيب البيت الفلسطيني وإتمام المصالحة ردًّا على خطوة ترامب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: إعلان ترامب لن يعطي أي شرعية لـ"إسرائيل"... وتقويض متعمد لجهود تحقيق السلام	8
3.	الحكومة الفلسطينية: القرار الأمريكي مخالف لكافة قرارات الشرعية الدولية	9
4.	الحمد الله يطالب دول الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية	9
5.	عباس يؤكد ضرورة العمل الفوري على تحقيق المصالحة لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية	10
6.	عريقات: مصير القدس يحدده أبناء شعبنا وليس ترامب	10
7.	عشراوي لـ"عرب48": الولايات المتحدة تشعل حرباً دينية وتستفز المسلمين والمسيحيين	11
8.	ممثلية منظمة التحرير في واشنطن تلغي حفل عيد الميلاد في مبنى الكونجرس	11
9.	مجدلاني خطاب ترامب بغاية الخطورة وواشنطن أصبحت شريكاً بالاحتلال	11
10.	شعث: وقف واشنطن مساعداتها للسلطة الفلسطينية أمر إجرامي	12
11.	تسير خالد: يدعو لإطلاق حملة دولية في البلدان العربية لمقاطعة البضائع الأمريكية	12
12.	"الوطني الفلسطيني" يدين دعوة "إسرائيل" للبرلمانات الإفريقية للمشاركة في مؤتمر برلماني	12
13.	"الشرق الأوسط": السلطة تتجه لرفع العقوبات عن غزة واتفاق على تمكين الحكومة	13
14.	وزارة التربية في غزة: الشروع بإجراءات عملية إرجاع 313 موظفاً للوزارة	13
15.	"الأشغال" تتسلم 320 وحدة سكنية بقطاع غزة مقدمة من تركيا	13
16.	المحكمة العليا الإسرائيلية تُلزم السلطة الفلسطينية بتعويض عائلة إسرائيلية	14
	المقاومة:	
17.	هنية يدعو لإطلاق انتفاضة جديدة رداً على قرار ترامب ويعلن النفير العام داخل حماس	14
18.	حماس تطلب من منظمة التحرير سحب اعترافها بدولة الاحتلال	15
19.	فتح: القرار الأمريكي بشأن القدس يُفقد واشنطن صفة الراعية لعملية السلام	15
20.	الأحمد: الغباء ضرب بأطنابه داخل الإدارة الأمريكية	16
21.	فصائل غزة تطالب بسحب اعتراف المنظمة بـ"إسرائيل" رداً على ترامب	17
22.	البردويل: اعتراف ترامب بالقدس عاصمة للاحتلال إعلان رسمي بنهاية التسوية	17
23.	قيادي في حركة فتح: إقدام ترامب على نقل السفارة مؤامرة كبرى	18
24.	الرشق: القدس عاصمة فلسطين الأبدية والخيارات مفتوحة دفاعاً عنها	19
25.	الرجوب: نقل السفارة الأميركية للقدس يؤكد زيف ما يسمى "صفقة القرن"	19
26.	أقاليم فتح في أوروبا: قرار ترامب متهور وسيدفع المنطقة إلى العنف	20
27.	القوى الوطنية والإسلامية في القدس ترفض إعلان ترامب وتعلن الإضراب العام في المدينة	20
28.	ممثل حماس بلبنان يلتقي الرئيس الحريري ويبحثان تداعيات قرار ترامب بشأن القدس	20
29.	حماس تنظم مسيرات حاشدة بغزة رفضاً للتوجهات الأمريكية بشأن القدس	21
30.	"الحياة": فتح وحماس تتفقان على رفع العقوبات عن غزة	21
31.	"الديمقراطية": ست نقاط جديدة في لقاءات القاهرة لإتمام المصالحة	22
32.	حماس تعبّر عن تقديرها للجهود المصرية لإنهاء الانقسام وتؤكد التزامها بتنفيذ ما اتُّفق عليه	23

.33	وفد قيادي من حماس يلتقي رئيس الوزراء الماليزي	23
.34	كتائب أبو علي مصطفى: اليد التي تمتدُّ لسلاحنا ستقطع	24
	الكيان الإسرائيلي:	
.35	نتنياهو: قرار ترامب حدث تاريخي.. ونحن ممتنون له إلى الأبد	24
.36	ريفلين لترامب: لا هديّة أجمل من هذه في سنوات "إسرائيل" السبعين	25
.37	ريغيف لترامب: اسمك حُفِر للأجيال الإسرائيليّة المقبلة في حجارة القدس	25
.38	كاتس: قرار ترامب بشأن القدس جاء بالتنسيق مع قادة عرب	25
.39	دانون: حان الوقت لكافة الدول الأعضاء بالأمم المتحدة للاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"	26
.40	"ميرتس": إعلان ترامب يشكل دعماً لليمين المهووس في "إسرائيل"	26
.41	ساعر: القرار الأمريكي جائزة كبرى لـ"إسرائيل" يستحق نتنياهو الثناء عليها	27
.42	أيمن عودة: الولايات المتحدة لم تكن يوماً راعياً حيادياً للسلام بل هي منحازة بُنيوياً لـ"إسرائيل"	27
.43	حنين زعبي: القدس مركز النضال وقرارها بيد الشعب الفلسطيني	27
.44	الطيبي: إعلان ترامب لن يغير من عروبة القدس	28
.45	التجمع الوطني الديمقراطي: قرار الرئيس الأمريكي خطوة سافرة في عدائها للشعب الفلسطيني	29
.46	السفير الإسرائيلي بواشنطن يشبّه نقل السفارة للقدس بالاعتراف الأمريكي بـ"إسرائيل" قبل 70 عاماً	29
.47	رئيس الكنيست الإسرائيلي يدعو الدول الصديقة إلى أن تحذوَ حذوَ الولايات المتحدة	29
.48	الخارجية الإسرائيلية: الاتحاد الأوروبي يبصق في وجوهنا	30
.49	"إسرائيل" توقع في قبرص اتفاقاً لنقل الغاز إلى الاتحاد الأوروبي	30
.50	سلاح الجو الإسرائيلي يعلن جاهزية "أف 35" العملانية	31
.51	تدريبات إسرائيلية مفاجئة في الجولان ومنطقة الجليل	31
.52	الإعلام الإسرائيلي: قرار ترامب يؤجج الصراع وينسف مفاوضات السلام	32
.53	هآرتس: القدس ينبغي أن تكون عاصمة لدولتين	32
.54	"بتسيلم": إعلان ترامب لا يمحو حقيقة أنّ مساحات واسعة من القدس هي أراضٍ محتلّة	32
	الأرض، الشعب:	
.55	يوم غضب فلسطيني رفضاً لقرار ترامب بشأن القدس	33
.56	قوات الاحتلال تشنُّ حملة اعتقالات واسعة في قرية قصرة شرق مدينة نابلس	33
.57	إطفاء أنوار الأقصى احتجاجاً على قرار ترامب	33
.58	رابطة علماء فلسطين تدعو علماء الأمة الإسلامية إلى انتفاضة عارمة	34
.59	شخصيات دينية: القرار الأمريكي عدوان على شعبنا والقدس عاصمة فلسطين الأبدية	34
.60	المطران حنا: ترامب تخلى عن إنسانيته ومسيحيته بإعلانه المشؤوم	35
.61	فلسطينيو الداخل: ندعو العالمين العربي والإسلامي لسحب السفارات من واشنطن	35
.62	عكرمة صبري: واشنطن تلعب بالنار والقدس خط أحمر	36

.63	المخيمات الفلسطينية في لبنان تشتعل غضباً احتجاجاً على قرار ترامب	37
.64	الاحتلال يحتفي بوضع علمي "إسرائيل" والولايات المتحدة على سور القدس القديم	37
.65	مدير المسجد الأقصى لـ"صفا": محاولات إسرائيلية لفرض وقائع جديدة بالمسجد الأقصى	38
.66	ألف وارث فلسطيني لأرض السفارة الأمريكية	38
	اقتصاد:	
.67	خبير اقتصادي: معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية الأعلى بين دول المنطقة	39
	مصر:	
.68	السيسي: مصر ترفض قرار ترامب بالاعتراف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل" وأية آثار مترتبة عليه	40
.69	الأزهر الشريف يعلن عن مؤتمر عالمي حول القدس	40
.70	دار الإفتاء المصرية تطلق حملة "القدس عاصمة فلسطين"	40
.71	برلماني مصري: إعلان ترامب متفق عليه في السعودية كجزء من صفقة القرن	41
.72	تيار بـ "إخوان" مصر يدعو إلى انتفاضة ضد المصالح الأمريكية والإسرائيلية	41
.73	مصر: أحزاب المعارضة تنتقد أداء السيسي في قضية القدس	42
	الأردن:	
.74	عبد الله الثاني وأردوغان يؤكدان ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني للقدس الشريف	43
.75	الأردن: اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل "باطل قانونا"	43
.76	الأردن يرفض رسمياً وشعبياً نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	44
.77	"الجزيرة نت": الأردن يشعر بخذلان دول عربية "حليفة" في ملف القدس	44
	لبنان:	
.78	عون: قرار الرئيس الأميركي يهدد عملية السلام	45
.79	الحريري: نرفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل	45
.80	نبيه بري: قرار الرئيس الأميركي هو وعد بلفور جديد	46
.81	تواصل مواقف الاستنكار اللبنانية لقرار ترامب	46
	عربي، إسلامي:	
.82	السعودية: "قرار ترامب" حول القدس خطوة غير مبررة ومستنكرة	47
.83	أردوغان: القرار الأمريكي حول القدس باطل أمام القانون والتاريخ	47
.84	أبو الغيط: التلاعب بوضعية القدس يستفز العرب	49
.85	وزير خارجية قطر: قرار ترامب حكم إعدام لمساعي السلام	49
.86	المغرب يستدعي سفراء الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وإنجلترا من أجل القدس	50

.87	نائب رئيس مجلس الوزراء السوداني يجدد مبادرته الشخصية للتطبيع مع "إسرائيل"	50
.88	اجتماع عربي طارئ وآخر إسلامي لتنسيق الرد على إعلان ترامب	51
.89	دمشق: قرار ترامب حول القدس "خطوة خطيرة"	52
.90	الكويت: اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" مخالف للقرارات الدولية	52
.91	العراق يطالب واشنطن بالتراجع عن قرار القدس	53
.92	إندونيسيا: قرار واشنطن بشأن القدس يهدد السلام العالمي	53
.93	ماليزيا تدعو المسلمين لمعارضة أي اعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"	54
.94	الشارع التركي ينتفض غضباً ضد الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"	54
.95	"القدس عاصمة فلسطين الأبدية" يتصدر هاشتاغات العالم	55
.96	هيئة العلماء السعودية: مكانة القدس عظيمة والسلام يُبنى على الحق	55
.97	"حكماء المسلمين" يحذر من تداعيات قرار ترامب	56
.98	الجزائر تحتجز حاويات ملابس إسرائيلية الصنع	56

دولي:

.99	غوتيريش: قرار ترامب يهدد السلام بالشرق الأوسط	57
.100	تنديد دولي واسع بإعلان ترامب القدس "عاصمة لإسرائيل"	57
.101	التشيك: ندرس نقل السفارة إلى القدس بالتشاور مع الشركاء	59
.102	كندا: لن ننقل سفارتنا في "إسرائيل" إلى القدس	60
.103	المكسيك: لن ننقل سفارتنا في "إسرائيل" إلى القدس	60
.104	بابا الفاتيكان يدعو لاحترام الوضع القائم في القدس	61
.105	ملادينوف: وضع القدس يجب أن يكون موضع تفاوض	61
.106	مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة تصف قرار ترامب بشأن القدس بأنه "تاريخي وطال انتظاره"	62
.107	رئيس الشؤون الدولية في الدوما الروسي: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" يفجر الوضع	62
.108	وثيقة لوزارة الخارجية الأمريكية تطلب من "إسرائيل" لجم ردودها على الاعتراف بالقدس	62
.109	محرك البحث "غوغل" يسبق ترامب في "الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل"	63
.110	صحف أمريكية: قرار نقل السفارة للقدس مقامرة كبرى لإرضاء اليمين الأمريكي والإسرائيلي	63

حوارات ومقالات:

.111	مدير مركز الزيتونة: المطلوب ترتيب البيت الفلسطيني وإتمام المصالحة ردًّا على خطوة ترامب	64
.112	وسقط القناع عن القناع... د. فايز رشيد	68
.113	الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل مقامرة خطيرة... آرون ديفيد ميلر	71
.114	أهي خطوة اعتباطية أم سلفة أولية؟... أودي سيغال	74
.115	ترامب يمهّد الطريق لانتفاضة ثالثة... حيمي شليف	76

كاريكاتير : 78

***

1. ترامب يعلن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/7**، من واشنطن، عن هبة القدسي، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أعلن أمس، اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل في قرار يطوي صفحة عقود من السياسة الأمريكية.

وأمر ترامب في خطاب ألقاه في البيت الأبيض بحضور نائبه مايك بنس، ببدء التحضيرات لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهو إجراء عمد الرؤساء الأمريكيون إلى إرجائه منذ إقرار الكونغرس بأن القدس هي عاصمة إسرائيل في عام 1995 وإصداره قرارا ملزما بنقل السفارة إليها.

وفي حضور حشد كبير من الصحافيين ومساعدي البيت الأبيض بغرفة الاستقبال الدبلوماسية بالبيت الأبيض، قام ترامب بتوقيع المرسوم بنقل السفارة والاعتراف رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل. وطالب الرئيس الأمريكي القادة والزعماء الذين حذروا من اتخاذ هذه الخطوة بالدعوة للهدوء والتسامح ونبذ الكراهية، مشيرا إلى التزام بلاده بالتوصل إلى اتفاق سلام يقبله الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني.

وقال ترامب في كلمة ألقاها من البيت الأبيض: «آن الأوان للاعتراف رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل». وأضاف أنه أصدر الأمر إلى وزارة الخارجية ببدء التحضيرات لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، مشيرا إلى أن القرار يعكس «نهجا جديدا» إزاء النزاع العربي الإسرائيلي. واعتبر أن قراره {لا يغير الوضع القائم في المدينة}.

ووعد الرئيس الأمريكي في كلمته ببذل قصارى جهده من أجل الإيفاء بالتزام بلاده بالتوصل إلى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مؤكدا أن الولايات المتحدة تؤيد «حل الدولتين». كما دعا إلى «الهدوء» و«التسامح»، مشيرا إلى أن نائبه مايك بنس سيتوجه إلى الشرق الأوسط «خلال الأيام القليلة المقبلة». وقال: «اليوم ندعو إلى الهدوء وإلى الاعتدال، ولكي تعلو أصوات التسامح على أصوات الكراهية».

ورحّب كثير من النواب الجمهوريين والديمقراطيين بقرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال بول راين الرئيس الجمهوري لمجلس النواب: «كنا ننتظر هذا اليوم منذ فترة طويلة»، قبل أن يضيف أن القدس هي العاصمة «الموحدة» لدولة إسرائيل، معتبرا أنه «واقع تاريخي وليس موضوع جدل». وقال زعيم الأكثرية الجمهورية في مجلس النواب، كيفن ماكارثي: «إذا كان الاعتراف بالحقيقة يولد عنفا، فمن هم على خطأ هم من يرتكبون العنف وليست الحقيقة».

وجاءت ردود فعل النواب الديمقراطيين متشابهة إلى حد كبير. فقد اعتبر إليوت إنغل من لجنة الشؤون الخارجية أن القدس تستقبل أصلا الحكومة الإسرائيلية، وأن الإعلان الأمريكي «لا يفعل سوى تصحيح خطأ قائم منذ عقود». وكان الكونغرس الأمريكي أقر عام 1995 قانونا اعتبر القدس رسميا العاصمة «التي لا تقبل القسمة» لإسرائيل، ودعا إلى نقل السفارة الأمريكية إلى القدس قبل مايو (أيار) 1999، إلا أن كل الرؤساء الأمريكيين كانوا يستخدمون استثناء كل ستة أشهر لعدم تطبيق هذا القانون. وصوّت أعضاء الكونغرس الأمريكي بأكثرية ساحقة على هذا القانون.

في المقابل، اعتبر نواب ديمقراطيون آخرون قرار ترامب مبكّرا وأعربوا عن خشيتهم من اندلاع أعمال عنف تستهدف المصالح الأمريكية في المنطقة. وقالت زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، نانسي بيلوسي، إنه «في غياب تسوية سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، يمكن أن يؤدي نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إلى اندلاع مظاهرات ضخمة تؤجج التوتر وتجعل تحقيق السلام أكثر صعوبة».

أما السيناتور الأمريكي الجمهوري جون ماكين فقال إن «المسائل المتعلقة بالوضع النهائي والدائم للقدس يجب أن تحل من قبل الإسرائيليين والفلسطينيين، في إطار عملية سلام دولية».

على صعيد متصل، أعلن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون عقب خطاب ترامب أن وزارة الخارجية ستباشر «فورا» تطبيق قرار الرئيس نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وقال تيلرسون في بيان خلال زيارة إلى ألمانيا إن «وزارة الخارجية ستبدأ فورا عملية تطبيق هذا القرار بالمباشرة في التحضيرات لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس». وأضاف الوزير الأمريكي أن قرار ترامب «يجعل الوجود الأمريكي متلائما مع الواقع»، لأن البرلمان الإسرائيلي والمحكمة العليا والرئاسة وأجهزة رئيس الحكومة الإسرائيلية هي في القدس.

وأكد تيلرسون أن هذا القرار اتخذ بعد التشاور مع «كثير من الأصدقاء والشركاء والحلفاء»، مضيفا: «نعتقد جازمين أن هناك فرصة لإقامة سلام دائم». إلا أن استكمال نقل السفارة قد يستغرق سنوات عدة، لأنه لا بد من إيجاد مكان وبناء المبنى، حسب ما أفاد عدد من المسؤولين الأمريكيين.

وأوضح تيلرسون أيضا أنه «بالتشاور مع وكالات فيدرالية وضعنا خططا أمنية قوية لضمان سلامة الأمريكيين في المناطق المعنية». كما قال في السياق نفسه في تصريح صحافي: «لقد اتخذنا كل الإجراءات المناسبة ونحن واثقون من قدراتنا على ضمان أمن مواطنينا».

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/7**، عن وكالات، أن الرئيس الأمريكي، اعتبر أن هذه الخطوة تأخرت كثيرا، وأنها "ليست أكثر أو أقل من اعتراف بالواقع، وهي أيضا العمل الصائب الذي ينبغي القيام به"، مضيفا أن "إسرائيل دولة ذات سيادة ومن حقها أن تقرر ما هي عاصمتها". ورأى

ترامب أن قراره هذا يعكس "مقاربة جديدة" إزاء الصراع العربي الإسرائيلي، معتبرا أن تأخير هذا الإعلان لم يحقق شيئا في سبيل التوصل إلى السلام.

وأوضح ترامب أن إعلانه بشأن السفارة يسمح للمهندسين بأن يبدؤوا العمل على بناء سفارة للولايات المتحدة في القدس.

وأشار في خطابه إلى أن الكونغرس اعتمد في عام 1995 قانونا لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، لكن الرؤساء الأمريكيين السابقين دأبوا على تأجيل تنفيذ هذا القانون "وكانت تنقصهم الشجاعة لاتخاذ هذا القرار، ربما بسبب المعطيات المتاحة آنذاك".

ووصف ترامب القدس بأنها "حاضنة لأهم الديمقراطيات في المنطقة"، في إشارة إلى إسرائيل، مضيفا أنه من الضروري أن تظل "مكانا للعبادة لليهود والمسيحيين والمسلمين".

2. عباس: إعلان ترامب لن يعطي أي شرعية لـ"إسرائيل"... وتقويض متعمد لجهود تحقيق السلام

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6**، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال، مساء الأربعاء 2017/12/6، إن الإدارة الأمريكية بإعلانها القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، قد اختارت أن تخالف جميع القرارات والاتفاقات الدولية والثنائية وفضلت أن تتجاهل، وأن تناقض الإجماع الدولي، الذي عبرت عنه مواقف مختلف دول وزعماء العالم وقياداته الروحية والمنظمات الإقليمية خلال الأيام القليلة الماضية حول موضوع القدس.

وأضاف عباس، في خطاب ألقاه تعقيباً على قرار الرئيس دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال: كما أن هذه الإجراءات تمثل مكافأة لـ"إسرائيل" على تنكرها للاتفاقات وتحديها للشرعية الدولية، وتشجيعا لها على مواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان و"الأبارتهايد" والتطهير العرقي.

وتابع قائلاً: كما أن "هذه الإجراءات تصب في خدمة الجماعات المتطرفة التي تحاول تحويل الصراع في منطقتنا إلى حرب دينية تجر المنطقة التي تعيش أوضاعاً حرجة في أتون صراعات دولية وحروب لا تنتهي، وهو ما حذرنا منه على الدوام وأكدنا حرصنا على رفضه ومحاربته".

وأردف عباس قائلاً: إن "هذه الإجراءات المستنكرة والمرفوضة تشكل تقويضاً متعمداً لجميع الجهود المبذولة من "جل تحقيق السلام، وتمثل إعلاناً بانسحاب الولايات المتحدة من ممارسة الدور الذي كانت تلعبه خلال العقود الماضية في رعاية عملية السلام".

وقال عباس، "إن قرار الرئيس ترامب هذه الليلة لن يغير من واقع مدينة القدس، ولن يعطي أي شرعية لإسرائيل في هذا الشأن، كونها مدينة فلسطينية عربية مسيحية إسلامية، عاصمة دولة فلسطين الأبدية". وأكد أن "هذه اللحظة التاريخية ينبغي أن تشكل حافزاً إضافياً لنا جميعاً لتسريع

الجهود وتكثيفها لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ضمانة انتصار شعبنا في نضاله من أجل الحرية والاستقلال". وأعلن أن الأيام المقبلة ستشهد "دعوة الهيئات والأطر القيادية الفلسطينية المختلفة إلى اجتماعات طارئة لمتابعة التطورات، ونحن بصدد دعوة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى عقد دورة طارئة سندعو إليها جميع الفصائل لتأكيد الموقف الوطني الفلسطيني الموحد، ووضع كل الخيارات أمامه".

وأضافت **الحياة، لندن، 2017/12/7**، نقلاً عن مراسليها في واشنطن ورام الله وغزة ونيويورك جويس كرم ومحمد يونس وفتحي صباح، أن الرئيس الفلسطيني طالب أنطونيو غوتيريس ومجلس الأمن "بتحمل مسؤولياته والعمل على تطبيق القرارات الدولية". ووجه عباس رسائل بهذا الشأن إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئاسة كل من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب المجتمع الدولي "بتحمل مسؤولياته" خصوصاً في شأن القدس.

3. الحكومة الفلسطينية: القرار الأمريكي مخالف لكافة قرارات الشرعية الدولية

رام الله: أكدت الحكومة الفلسطينية، مساء الأربعاء 2017/12/6، رفض واستنكار الإجراءات الأمريكية التي أعلن عنها الرئيس دونالد ترامب بشأن القدس. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن "مدينة القدس تمثل الوجدان والضمير والإرث الروحي والتاريخي والحضاري لأبناء شعبنا وأبناء أمتنا المجيدة، وشكل شعبنا العربي الفلسطيني البطل خط الدفاع الأول عن المدينة على مرّ التاريخ، وهو اليوم أشد تمسكا ودفاعا عن مدينته". وأضاف أن القرار الأمريكي مخالف ومناقض لكافة قرارات الشرعية الدولية. وشدد على أن الشرعية الدولية تتحدث عن مدينة تحت الاحتلال وهي عاصمة دولة فلسطين، ولا تتحدث عن جواز منحها للآخرين بواسطة خطاب يلقيه ترامب، هذا امر لم يحدث في تاريخ الدول ولا في تاريخ البشرية إلا في الفترات الأشد ظلاماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

4. الحمد الله يطالب دول الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية

الوكالات: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله دول الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية رداً على قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها لدى "إسرائيل" إلى القدس. كما طالب الدول الأوروبية بالضغط نحو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين، وفي القلب منها القدس.

الخليج، الشارقة، 2017/12/7

5. عباس يؤكد ضرورة العمل الفوري على تحقيق المصالحة لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية

رام الله: أكد رئيس السلطة محمود عباس، ضرورة بذل كل الجهود وتنحية الخلافات، والعمل الفوري على تحقيق المصالحة الوطنية، لمواجهة المخاطر الجمة التي تحدق بقضيتنا الفلسطينية على الصعد كافة.

وقال الرئيس: حرصا على إنجاح المصالحة، فقد أصدرنا تعليمات للحكومة بالتوجه إلى قطاع غزة، والعمل على إيجاد الحلول للمعاناة اليومية لأهلنا في القطاع، ووضع التوصيات المناسبة لذلك.

وطالب سيادته، شعبنا وقواه السياسية، بالتركيز على التحديات القادمة التي تواجه مشروعنا الوطني، وذلك من خلال استغلال الفرصة المواتية لتحقيق الوحدة الوطنية، ووحدة شعبنا وأرضنا التي تعتبر الرد الحقيقي على كل محاولات المساس بحقوقنا التي كفلتها القوانين والاعراف الدولية.

وثمن عباس، الدور الكبير والهام الذي تقوم به الشقيقة جمهورية مصر العربية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتحقيق المصالحة الوطنية، وحرصها الشديد على بذل جهودها المشكورة، لتذليل أي عقبات، والتغلب على أي صعوبات، تواجه تحقيق وحدة الشعب والارض الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

6. عريقات: مصير القدس يحدده أبناء شعبنا وليس ترامب

نشر موقع **الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/6**، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات قال إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" "يدمر حلّ الدولتين وعملية السلام ويدعم قوى التطرف بالمنطقة". وأضاف عريقات، في تصريحات للجزيرة، أن القرار هو إقرار بضمّ "إسرائيل" لشرقي القدس، مشيراً إلى أن ترامب عزل بلاده عن أي دور ممكن في عملية السلام وقد دمر خيار حلّ الدولتين، إذ لا معنى أن تكون دولة لفلسطين دون أن تكون "القدس الشرقية" عاصمة لها.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن هناك اتفاقيات موقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بأنه لا يحقّ لأي طرف اتخاذ إجراءات أو استباق نتائج مفاوضات الوضع النهائي ومن بينها ملف القدس.

وقال عريقات إن ترامب تحدث بلغة الإملاءات من أجل مصالح ذاتية لا علاقة لها بمصالح الولايات المتحدة، مضيفاً أن ترامب انتصر لـ"إسرائيل" أكثر من الإسرائيليين. وذكر أن قرار ترامب بشأن القدس له علاقة بسياسته الداخلية، إذ يريد الجمع بين الديمقراطيين والجمهوريين حول المسألة.

وأشار عريقات إلى أن قرار ترامب خطير جداً، ويتطلب دراسة معمقة في العالمين العربي والإسلامي. وقال إن أمام القيادة الفلسطينية خيارات عديدة ومن بينها تحديد العلاقة مع "إسرائيل".

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6**، من أريحا، أن صائب عريقات شدد على أن مصير القدس لا يحدده خطاب الرئيس الأمريكي، بل يقرره أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في القدس وفي كل مكان من أرض فلسطين. وقال عريقات: إنه لن تقوم دولة فلسطينية دون القدس بأقصاها وكنيسة قيامتها عاصمة لها.

7. عشراوي لـ"عرب48": الولايات المتحدة تشعل حرباً دينية وتستفز المسلمين والمسيحيين

بلال ضاهر: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، د. حنان عشراوي، لـ"عرب 48" اليوم، الأربعاء، إن على الدول العربية إعادة النظر في خطوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، وأن ترامب ينتهك بفظاظة القانون الدولي، وطالبت الدول العربية بإعادة تعريف علاقاتها مع الولايات المتحدة في حال أقدم ترامب على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأضافت عشراوي أنه " الولايات المتحدة عبر هذه الخطوة إنما تشعل حربا دينية، وتستفز مشاعر المسلمين والمسيحيين".

عرب 48، 2017/12/6

8. ممثلية منظمة التحرير في واشنطن تلغي حفل عيد الميلاد في مبنى الكونجرس

نيويورك: قررت مفوضية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن إلغاء الحفل السنوي الذي كانت تخطط لتنظيمه هذا العام في مبنى الكونجرس الأمريكي، وذلك بعد أن أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيعلن القدس عاصمة لإسرائيل. جاء ذلك في بيان وزعته المفوضية على وسائل الإعلام ووصلت "القدس العربي" نسخة منه.

القدس العربي، لندن، 2017/12/7

9. مجدلاني خطاب ترامب بغاية الخطورة وواشنطن أصبحت شريكاً بالاحتلال

رام الله: قال الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، إن خطاب الرئيس الامريكي بغاية الخطورة، وانتقال الولايات المتحدة الى شراكة فعلية بالاحتلال، وإنهاء أي دور لها في عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

10. شعث: وقف واشنطن مساعداتها للسلطة الفلسطينية أمر إجرامي

غزة – رائد لافي: ندد نبيل شعث مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الخارجية، بإقرار مجلس النواب الأمريكي مشروع قانون لوقف المساعدات الأمريكية عن السلطة الفلسطينية. وقال شعث في تصريحات صحافية، أمس، إن مشروع القانون المذكور "أمر إجرامي ومرفوض على مختلف المستويات الفلسطينية". وأضاف: الولايات المتحدة الأمريكية "تهدد منذ فترة طويلة بوقف كافة مساعداتها للضغط على السلطة الفلسطينية من أجل وقف رواتب الأسرى والشهداء وهو أمر مرفوض فلسطينياً".

الخليج، الشارقة، 2017/12/7

11. تسير خالد: يدعو لإطلاق حملة دولية في البلدان العربية لمقاطعة البضائع الأمريكية

رام الله: دعا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القوى السياسية والاتحادات المهنية والنقابات العمالية ومنظمات الشباب والمرأة وسائر منظمات المجتمع المدني في البلدان العربية والاسلامية والصديقة إلى إطلاق حملة دولية لمقاطعة البضائع الأمريكية انتصارا للقدس وردا على التغول الأمريكي على الشعب الفلسطيني.

وكالة سما الإخبارية، 2017/12/6

12. "الوطني الفلسطيني" يدين دعوة "إسرائيل" للبرلمانات الإفريقية للمشاركة في مؤتمر برلماني

السبيل – بترا: دان المجلس الوطني الفلسطيني بشدة الدعوة "الإسرائيلية" المقدمة لعدد من رؤساء البرلمانات الإفريقية رواندا وأوغندا وجنوب السودان وغانا وتنزانيا للمشاركة في مؤتمر برلماني، يعقد خلال هذا الاسبوع في الكنيست في القدس المحتلة.

وعبر المجلس عن رفضه لمثل هذه الدعوات التي تضفي شرعية على الاحتلال للأراضي الفلسطينية، مؤكدا أن الزيارة لمدينة القدس المحتلة وزيارة مواقع استيطانية فيها والتجول في نفق أسفل المسجد الأقصى وغيرها، تمثل مخالفة صريحة للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية التي تعتبرها أراضي فلسطينية محتلة منذ عام1967.

السبيل، عمّان، 2017/12/6

13. "الشرق الأوسط": السلطة تتجه لرفع العقوبات عن غزة واتفاق على تمكين الحكومة

غزة: قالت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن هناك توجهاً من طرف الحكومة لرفع العقوبات التي فُرِضَت على قطاع غزة، خلال الأشهر الأخيرة، بشكل تدريجي، موضحةً أن المواطنين سيلمسون تغيراً على الأرض بشأن الأزمات التي تعصف بالقطاع، بدءاً من الكهرباء والمياه والرواتب، وغيرها من المشكلات، بما فيها حل أزمة الموظفين كافة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/7

14. وزارة التربية في غزة: الشروع بإجراءات عملية إرجاع 313 موظفاً للوزارة

غزة: أعلن زياد ثابت وكيل وزارة التربية والتعليم العالي بغزة، الذي عُيّن من قبل حكومة حماس، عن تنفيذ أول قرار لوزير بحكومة التوافق الوطني، تمثل في الشروع بإجراءات عملية إرجاع 313 موظفاً للوزارة، وفق احتياجات الميداني التعليمي، مشيراً إلى أن ذلك جاء تنفيذاً لقرار وزير التربية والتعليم صبري صيدم، وأكد أنهم معنيون بإنجاح خطوات المصالحة الوطنية بالشكل المطلوب.

ووفقاً لقرار وتوجيهات رئاسية فلسطينية، كان من المفترض أن تصل الحكومة بكامل طاقمها إلى القطاع، وفقاً لما تم الاتفاق عليه بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية، إلا أن نحو ثمانية وزراء فقط وصلوا إلى القطاع، ظهر أمس، لمتابعة أعمالهم وتسلُّم الوزارات من جديد، بناءً على الاتفاق الذي تم لتسهيل مهامهم وتنفيذ أي قرارات صادرة عنهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/7

15. "الأشغال" تتسلم 320 وحدة سكنية بقطاع غزة مقدمة من تركيا

رام الله: تسلمت وزارة الأشغال العامة والإسكان اليوم الأربعاء، 320 وحدة سكنية بقطاع غزة بقيمة 14 مليون دولار مقدمة من الحكومة التركية.

وجاء ذلك خلال توقيع الوزير مفيد الحساينة استلام الوحدات بمقر الوزارة في رام الله، من قبل وكالة "تيكا" المنفذة للمشروع ممثلة بمدير مكتب برامج فلسطين بولنت قورقماز.

وقال الحساينة، إن الوحدات السكنية مخصصة بشكل أساسي لذوي الاحتياجات الخاصة الذين فقدوا منازلهم في العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وأشار إلى أن تسليم الوحدات سيتم خلال الاسبوع المقبل إلى 320 أسرة فلسطينية في غزة، والتي تتراوح مساحة الواحدة منها من 100 متر إلى 110.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/6

16. المحكمة العليا الإسرائيلية تُلزم السلطة الفلسطينية بتعويض عائلة إسرائيلية

مجيد القضماني: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الأربعاء، قرارا يقضي بتغريم السلطة الفلسطينية وإلزامها بدفع تعويضات مالية بقيمة 3 ملايين شيكل لعائلة إسرائيلية قُتل ابنها في عملية قبل نحو 13 عاما. وجاء في الأمر القضائي أن السلطة الفلسطينية تتحمل المسؤولية كون منفذ العملية خضع لتدريبات على استعمال السلاح في معسكر تحت إدارة السلطة في مدينة أريحا.

عرب 48، 2017/12/6

17. هنية يدعو لإطلاق انتفاضة جديدة رداً على قرار ترامب ويعلن النفير العام داخل حماس

غزة – الرأي: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية جماهير شعبنا إلى يوم غضب وتحرك واسع غدا الجمعة لإطلاق انتفاضة جديدة بعنوان "حرية القدس والضفة" ردا على القرار الأمريكي إعلان القدس عاصمة لـ "إسرائيل"

قال هنية في خطاب له عقد بمدينة غزة، صباح يوم الخميس، إن القضية الفلسطينية والأمة العربية والإسلامية تمر بمنعطف تاريخي بعد قرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل".

وأضاف: "أننا اليوم أمام تحدٍ سافر واستراتيجي يهدد وجودنا"، داعيًا إلى عقد قمة عربية عاجلة، لترميم المشهد العربي في وجه العدوان الأميركي الإسرائيلي.

وأكد هنية أن القيادة الفلسطينية وجميع القوى والفصائل مطالبة باتخاذ قرارات ورسم سياسات ووضع استراتيجية لمواجهة المؤامرة الجديدة على القدس وفلسطين.

وطالب السلطة الفلسطينية "بأن تملك الجرأة والشجاعة الوطنية وإعلان تحللها من اتفاقية أوسلو ردا على اعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي".

كما هنية بإعادة ترتيب المشهد الفلسطيني أمام ما وصفها بالمؤامرة الخطيرة، وإعادة ترتيب الأولويات الفلسطينية أمام هذا القرار الأخرق الجائر الظالم.

وقال: "على رأس ترتيب المشهد الفلسطيني هو الإعلان بكل وضوح أن عملية ما يسمى بالسلام قبرت مرةً واحدة وإلى الأبد، لا يوجد شيء اسمه شريك في عملية السلام مع الشعب الفلسطيني، لا يوجد شيء اسمه صفقة قرن ولا نصف قرن ولا ربع قرن، وأقول لإخواني بالسلطة؛ يجب أن يكون الموقف واضحا لا يحتمل التأويل ولا الغموض، إننا نخرج من نفق أوسلو، هذا النفق المظلم الذي عشنا عبره الآلام والأوجاع ومنحنا العدو شرعية الوجود والتهويد والاستيطان والتفرد بالشعب".

ودعا هنية إلى ضرورة ترتيب المشهد الفلسطيني، وذلك بالإسراع بخطوات المصالحة والوحدة الوطنية. وقال: "يجب أن نتجاوز الحديث عن مرحلة إنهاء الانقسام ونذهب سريعا إلى ترتيب الأطر القيادية والفلسطينية لكي نضع استراتيجية التعامل بل المواجهة مع الاحتلال ومع الإدارة الأميركية وسياستها داخل فلسطين".

وقال إن حماس أعلنت النفير العام داخل الحركة لمواجهات المتطلبات الخطيرة للمرحلة الراهنة على إثر اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي.

وأضاف هنية: "أننا في لقاءات متواصلة على مستوى قيادة حماس وعلى مستوى الضفة وغزة وخارج، وأعطينا تعليمات لكل أبناء الحركة بإعلان نفير داخلي للتحضير للمرحلة القادمة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/7

18. حماس تطلب من منظمة التحرير سحب اعترافها بدولة الاحتلال

غزة: دعت حركة "حماس" قيادة السلطة الفلسطينية إلى التخلّص من "وهم" إمكانية تحصيل الحقوق عبر مسار التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتزم نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، والاعتراف بالأخيرة عاصمة لدولة الاحتلال.

وطالبت الحركة منظمة التحرير الفلسطينية بسحب اعترافها بدولة الاحتلال الإسرائيلي، بموجب اتفاق أوسلو عام 1993.

وقال المتحدث باسم "حماس"، حازم قاسم، إن قرار الإدارة الأمريكية نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة يؤكد ما أعلنته حركته مرارًا وتكرارًا، ومفاده بأن "الولايات المتحدة لم ولن تكون وسيطا نزيها في أي قضية تخص الشعب الفلسطيني، بل تقف دوما لجانب الاحتلال".

واعتبر قاسم في تصريحاته لـ "قدس برس"، أن "مثل هذا الإعلان لن يغير حقائق التاريخ، بأن فلسطين بحدودها التاريخية الكاملة، وعاصمتها القدس، هي حق أصيل للشعب العربي الفلسطيني".

فيما رأى المتحدث باسم الحركة، عبد اللطيف القانوع، أن الإعلان الأمريكي نقل السفارة إلى مدينة القدس يتطلب سحب منظمة التحرير الفلسطينية اعترافها بالاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2017/12/6

19. فتح: القرار الأمريكي بشأن القدس يُفقد واشنطن صفة الراعية لعملية السلام

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، والمتحدث الرسمي باسمها ناصر القدوة، يوم الأربعاء، أن الموقف الأميركي من نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل

ينطوي عليه العديد من المواقف الخطيرة والمهمة، ويستدعي رد فعل قويا وواضحا من الجانب الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي، وأن أي موقف يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل مرفوض وغير مقبول ويستدعي رد فعل حازما.

وقال القدوة، خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية في رام الله، إنه من المتوقع أن تقوم الإدارة الأميركية الأربعاء بالإعلان عن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، وأن تعترف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل.

واعتبر القدوة أن موقف ترامب موقف مغاير للإدارات الأميركية المتعاقبة، ويشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي، كما يعد انتهاكا للاتفاقيات الدولية التي كانت الولايات المتحدة الأميركية طرفا فيها، وتدميرا للأسس التي قامات عليها عملية السلام ولأي آفاق مستقبلية، كما يعتبر هجوما على الحقوق الوطنية الفلسطينية، خاصة حقه في إقامة دولته، وهجوما على حقوق المسيحيين والمسلمين في مدينة القدس المحتلة. واستعرض موقف حركة فتح الذي ينص على رفض الموقف الأميركي وضرورة شرح الموقف بصورة تفصيلية في هذا المجال، للمجتمع الدولي وللأمتين العربية والإسلامية، وعدم التعاطي مع التمثيل الدبلوماسي الأميركي في مدينة القدس المحتلة ومقاطعته، وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، والعمل على أساس أن الولايات المتحدة الأميركية أنهت دورها كراع لعملية السلام ولم تعد وسيطا، وضرورة تقديم شكوى ضد الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

20. الأحمد: الغباء ضرب بأطنابه داخل الإدارة الأمريكية

وكالات: تعقيباً على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، القدس عاصمة لـ«إسرائيل»، ونقل السفارة الأمريكية إليها، أكد عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أن الولايات المتحدة الأمريكية تتلاعب منذ سنوات بهذه المسألة، تحت حجة أن هناك قرارات أمريكية في الكونجرس بتأجيل نقل السفارة كل ستة أشهر.

جاء ذلك في لقاء عبر تلفزيون «فلسطين»، مشيراً إلى أن حجب الإدارة الأمريكية لمساعداتها عن السلطة هو للضغط عليها لمنع تقديم الأموال إلى أسر الشهداء والأسرى. وقال: «الغباء ضرب بأطنابه داخل الإدارة الأمريكية». وكشف الأحمد، أن الرئيس محمود عباس، سيلتقي يوم الخميس العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لمناقشة تداعيات قرار ترامب.

من جانب آخر، أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أنه سيكون برفقة رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في قطاع غزة يوم الخميس، لمتابعة ملف المصالحة ولإنجازه والإسراع في قرارات الوحدة الوطنية الفلسطينية. وبين الأحمد أن الانقسام لم يكن فلسطينياً فلسطينياً، وإنما من صناعة إقليمية ودولية، ونُفذ بأيد فلسطينية.

وشدد الأحمد على ضرورة تصحيح الأمور بالوحدة الوطنية، وتفعيل منظمة التحرير بضم حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي». وفي ما يتعلق باللقاء الأخير في القاهرة، قال الأحمد: «اتفقنا في اللقاء الأخير على تصحيح الأخطاء ومعالجتها».

الخليج، الشارقة، 2017/12/7

21. فصائل غزة تطالب بسحب اعتراف المنظمة بـ"إسرائيل" رداً على ترامب

غزة – صفا: نظمت الفصائل الفلسطينية يوم الأربعاء، وقفة جماهيرية بمدينة غزة تنديدًا بمخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القاضي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة للاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت الفصائل بما فيها حركة فتح قرار ترامب بمثابة احتلال أمريكي لمدينة القدس، مؤكدةً على ضرورة الإسراع في تحقيق خطوات المصالحة للتصدي لذلك القرار.

واعتبر القيادي في الجبهة الشعبية القيادة العامة لؤي القريوتي في كلمة ممثلة عن القوى والفصائل الوطنية والإسلامية الموقف الأمريكي المتمثل بنقل سفارته إلى القدس هو جريمة سياسية وتاريخية بحق أبناء شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية.

وأشارت إلى أن الإدارة الأمريكية بما تعتزم تنفيذه لم تعد طرفا في عملية السلام؛ بل طرفا وشريكا للاحتلال في الاعتداء على مقدساتنا الإسلامية.

وأضافت: "هذا هو الوجه الحقيقي للإدارة الأمريكية؛ فواهم من يعتقد أن أمريكا تريد السلام فهي تشعل الحروب والفتن وتدعم الاحتلال في الاستمرار بعدوانه على شعبنا".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) – غزة، 2017/12/6

22. البردويل: اعتراف ترامب بالقدس عاصمة للاحتلال إعلان رسمي بنهاية التسوية

غزة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس، صلاح البردويل، أن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والبدء بنقل السفارة الأمريكية إليها، يدشن لمرحلة سياسية جديدة في المنطقة.

وقال البردويل في حديث خاص لـ "قدس برس" تعقيبا على كلمة الرئيس الأمريكي ترامب مساء يوم الأربعاء، بشأن نقل سفارة بلاده إلى القدس: "كنا نتوقع هذه الخطوة، وهي ليست غريبة على السياسات الأمريكية المنحازة للاحتلال".

وأضاف: "ترامب يعيد اليوم مأساة وعد بلفور، عندما وعدت بريطانيا اليهود بدولة من أرضنا، هو اليوم يقدم وعدا من طرف لا يملك إلى من لا يستحق".

وقال: "الغرب لم تصله صورة الأمة العربية التي تضحي بنفسها من أجل القدس، وإنما وصلته صورة الشعوب التي تتقاتل وتتناحر، في مقبل الأيام سيعرف العالم معنى القدس لدى الأمة".

وأضاف: "هذا أغبى قرار اتخذه زعيم أمريكي، أن يقدم على هذه الجريمة التي تضع الإدارة الأمريكية كعدو للشعب الفلسطيني".

وأكد البردويل، أنه "آن الأوان ليسمع العالم أن عملية التسوية انتهت، وأن يسمع أن التنسيق الأمني قد انتهى، وأن فكرة التطبيع قد انتهى، وأن العصر القادم هو عصر الشعوب وتحقيق وعد الآخرة".

وأضاف: "كلمة ترامب هي لحظة كاشفة، وإلا في الواقع فإن القدس محتلة والتهويد بلغ ذروته، وكان بإمكان أمريكا أن تستمر في الخداع.. الآن رفعت الغطاء وتركت الخيار الوحيد للمقاومة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2017/12/6

23. قيادي في حركة فتح: إقدام ترامب على نقل السفارة مؤامرة كبرى

غزة – صفا: وصف القيادي في حركة فتح عماد الأغا إقدام دونالد ترامب على نقل السفارة بـ "المؤامرة الكبرى"، مؤكدًا أن قراره انحياز للاحتلال وينقل الولايات المتحدة الأمريكية إلى حالة عداء مع شعبنا.

وأضاف: "ما أقدمت عليه أمريكا يثبت تنكرها للمواثيق والاتفاقيات الأممية وضربها بعرض الحائط؛ ونحن في فتح كما رفضنا قرار بلفور على مدى 100 عام؛ فإن شعبنا بمسيحيّه ومسلميه وجميع أحرار العالم سيرفضون قرار ترامب".

وأكد الأغا أن شعبنا ماضٍ قدمًا لترسيخ الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، قائلًا: "نقف اليوم صفًا واحدًا لمواجهة الأخطار والتهديدات التي تتعرض لها قضيتنا وقدسنا". ولفت الأغا إلى أن قرار ترامب بنقل سفارته إلى القدس والاعتراف بها عاصمة للاحتلال الإسرائيلي يعتبر باطلاً؛ استناد للشرعية الدولية والذي تؤكد بطلان أي إجراءات يتخذها الاحتلال في القدس الشريف.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/6

24. الرشق: القدس عاصمة فلسطين الأبدية والخيارات مفتوحة دفاعاً عنها

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، أن كل الخيارات مفتحة للدفاع عن القدس المحتلة، مشددًا على أنها ستبقى عاصمة فلسطين الأبدية.

وقال الرشق، في تصريحٍ له مساء الأربعاء، تعليقًا على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل": "نجدد تأكيدنا أنه لا يمكن لأية قوة في الأرض؛ لا الإدارة الأمريكية ولا الاحتلال ولا غيرهما قادر على فرض أمر واقع في مدينة القدس المحتلة؛ ولدينا كل الخيارات ومعنا أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم في الدفاع عن القدس المحتلة".

ووصف الرشق الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة للاحتلال، بأنه عدوان على الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، مشددًا على أنه لن يغير حقائق التاريخ.

وقال: "ما بني على باطل فهو باطل، والاحتلال والغزاة إلى زوال، وستبقى القدس كما كانت عاصمة أبدية لفلسطين والعرب والمسلمين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/6

25. الرجوب: نقل السفارة الأميركية للقدس يؤكد زيف ما يسمى "صفقة القرن"

رام الله– وفا: قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب إن اعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بأنه سينقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس يؤكد بما لا يدع للشك زيف ما كان يسمى "صفقة القرن". وأضاف الرجوب، ان نقل السفارة يؤكد لنا بوضوح عدم نزاهة ادارة ترامب في التعاطي مع طرفي النزاع وانها غير متوازنة، ولا ترى في القدس اراضي محتلة.

ورأى الرجوب بالقرار أنه اعلان حرب على المسيحيين والمسلمين في العالم وقبول بالوصاية اليهودية على المقدسات الاسلامية والمسيحية، محذرا من أنه سيؤدي الى ردات فعل وحراك يهدد الامن والاستقرار الاقليمي والدولي.

وقال: إن القيادة الفلسطينية ستجري عملية مراجعة شاملة على أساس استراتيجية وطنية تضمن تحصين الجبهة الداخلية الفلسطينية، موضحا أن كل الخيارات مفتوحة على الصعد السياسية وفي المؤسسات الدولية ووفق القانون الدولي وعلى صعيد الحراك النضالي الجماهيري في الميدان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/6

26. أقاليم فتح في أوروبا: قرار ترامب متهور وسيدفع المنطقة إلى العنف

بيت لحم – معا: ادانت اقاليم حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في أوروبا بشدة تحركات الادارة الامريكية ونواياها المبيته بخصوص نقل سفارتها الى القدس وبالنتيجة الاعتراف بها عاصمة لدولة الاحتلال الاسرائيلي، ضاربة بعرض الحائط قرارات الشرعية الدولية، ممثلة بمجلس الامن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة والتي اصدرت عشرات القرارات التي تؤكد الوضع الخاص للمدينة المقدسة، وتعتبر ان القدس الشرقية جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 وطالما نادت الامم المتحدة بإنهاء الاحتلال والاستيطان في الاراضي الفلسطينية، هذا من الناحية القانونية والشرعية الدولية، اما من الناحية التاريخية فان فلسطين والقدس هي حق تاريخي للشعب العربي الفلسطيني والقدس هي وقف اسلامي لا يحق لأي كان ان يتخذ اي اجراء او قرار يمس بهذا الوقف الاسلامي.

وقالت الاقاليم ان الرئيس الامريكي ترامب أقدم على خطوته المتهورة وغير مسوؤلة، ودفع المنطقة والشرق الاوسط الى آتون العنف ليضيفه الى حالة من عدم الاستقرار والفوضى العارمة ولن تكون المصالح الامريكية في الشرق الاوسط بمنآى عنها.

وكالة معا الإخبارية، 2017/12/6

27. القوى الوطنية والإسلامية في القدس ترفض إعلان ترامب وتعلن الإضراب العام في المدينة

القدس: أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في مدينة القدس، مساء يوم الخميس، رفضها التام لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب باعتبار المدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل.

وأعلنت قوى القدس الإضراب في جميع المحال التجارية، يوم غد الخميس، في المدينة؛ رفضا للإنحياز الأميركي، واحتجاجا على قرار واشنطن غير المسؤول بإعلان القدس عاصمة إسرائيل، مؤكدة على أن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

28. ممثل حماس بلبنان يلتقي الرئيس الحريري ويبحثان تداعيات قرار ترامب بشأن القدس

التقى ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة يوم الأربعاء، دولة الرئيس سعد الدين الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني في العاصمة بيروت. وسلم بركة الرئيس الحريري رسالة خطية من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية حول تداعيات قرار الرئيس الأمريكي ترامب

بخصوص مدينة القدس المحتلة. وبحث الجانبان العلاقات الفلسطينية اللبنانية والأوضاع في المنطقة، حيث أكد بركة دعم حركة حماس لوحدة لبنان وأمنه واستقراره.

وطالب بركة رئيس الحكومة اللبنانية بأن يكون هناك موقف وتحرك من قبل الحكومة اللبنانية لدعم قضية القدس وقضية فلسطين في المحافل الدولية وللتنديد بالقرار الأميركي الذي سيعتبر القدس الموحدة عاصمة للكيان الصهيوني.

من جانبه، شدد الرئيس الحريري على رفض لبنان تهويد القدس والقرار الأميركي، منبهاً إلى أن الدولة اللبنانية سيكون لها تحركات دبلوماسية وسياسية مع الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي من أجل دعم قضية القدس وعروبتها، ورفض هذا القرار الأمريكي المنحاز لدولة الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/6

29. حماس تنظم مسيرات حاشدة بغزة رفضاً للتوجهات الأمريكية بشأن القدس

نظمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مسيرات جماهيرية حاشدة مساء يوم الأربعاء رفضاً للتوجهات الأمريكية بشأن القدس. وخرج الآلاف في عدة مسيرات بمدينة غزة ومخيم جباليا ومدينة رفح رفضا لقرار الرئيس الامريكي ترامب بنقل السفارة الأمريكية للقدس واعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال. وتقدم المسيرات الجماهيرية قيادة حركة حماس، في حين شارك رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في المسيرة التي نظمت في مدينة غزة.

وفي مدينة غزة، أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان أن هذا القرار يمثل اعتداء على شعبنا وأمتنا ومقدساتنا وعلى مبادئنا، ويمثل مساسا لمشاعر أمتنا العربية والإسلامية.

وفي مخيم جباليا قال القيادي في حركة حماس محمد أبو عسكر إن نقل السفارة الأمريكية لمدينة القدس تصعيد خطير يشكل غطاء أمام حكومة نتنياهو المتطرفة لتنفيذ مخططاتها الإجرامية في تهويد مدينة القدس.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/6

30. "الحياة": فتح وحماس تتفقان على رفع العقوبات عن غزة

غزة – فتحي صبّاح: علمت «الحياة» أن حركتي فتح وحماس اتفقتا على «رفع العقوبات» عن قطاع غزة، التي فرضتها حكومة التوافق الوطني الفلسطينية قبل سبعة أشهر، خلال الأيام المقبلة.

وكشفت مصادر فلسطينية موثوق فيها لـ «الحياة» النقاب عن أن «حركة فتح وافقت أخيراً على رفع العقوبات عن غزة، وتفعيل عمل اللجنة القانونية الإدارية بعضوية أعضائها من غزة»، التي شكلتها

الحكومة مطلع تشرين الأول (أكتوبر) الماضي تنفيذاً لاتفاق المصالحة الموقع بين الحركة في عام 2011. وقالت المصادر إن «فتح وافقت أيضاً على دفع ما تبقى من رواتب موظفي حكومة حماس السابقة عن الشهر الماضي».

وكانت حركة «حماس» دفعت لموظفيها البالغ عددهم نحو 43 ألف موظف ألف شيكل عن الشهر الماضي، على أن تُكمل الحكومة بقية الرواتب، بما يعادل 50 في المئة من راتب كل موظف.

وأضافت المصادر أن رفع العقوبات وتفعيل اللجنة جاء مقابل موافقة حركة «حماس» على «تسليم جباية الضرائب والرسوم للحكومة» خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة.

وأوضحت أن «حماس وافقت أيضاً على إعادة أعداد من موظفي السلطة الفلسطينية المدنيين إلى أماكن عملهم في الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة».

الحياة، لندن، 2017/12/7

31. "الديمقراطية": ست نقاط جديدة في لقاءات القاهرة لإتمام المصالحة

غزة – نور الدين صالح، أدهم الشريف: كشف عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، محمود خلف، فحوى لقاءات القاهرة الأخيرة، التي جمعت رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد.

وأوضح خلف لصحيفة "فلسطين"، عقب لقاء الفصائل الوطنية مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أمس، أن الأخير أطلع الفصائل على فحوى اللقاء الأخير في القاهرة، والتوافق على 6 بنود مهمة لإتمام المصالحة الفلسطينية.

وذكر خلف أنه جرى الاتفاق على رفع الإجراءات العقابية التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ضد قطاع غزة، مطلع الأسبوع المقبل، (في العاشر من ديسمبر الجاري)، والتوافق على دفع 1000 شيكل لموظفي غزة كجزء من المستحقات خلال الأيام القليلة المُقبلة، على أن تقوم الحكومة باستكمال الراتب لاحقاً، فيما تلتزم "حماس" بدفع الجباية الداخلية التي يتم جمعها للحكومة.

وأشار إلى أنه جرى الاتفاق على عودة موظفي السلطة "المستنكفين" منذ عام 2007، للعمل في الوزارات بشكل متدرج، بحيث يُمكن لكل وزير الاستعانة بعدد محدود من الموظفين لإدارة العمل.

وبحسب خلف، فإنه تم الاتفاق على استكمال اللجنة القانونية والإدارية عملها، وأن يتم اتخاذ القرارات بالتوافق من الجميع، إضافة إلى حضور وزراء الحكومة لغزة، وممارسة عملهم وإزالة أي إشكاليات تواجه تسليم الحكومة. ولفت إلى أنه جرى التوافق على تشكيل لجنة تضم (السنوار) و(الأحمد)

واللواء في المخابرات المصرية سامح نبيل، لمتابعة تسلم الحكومة وتذليل أي عقبات تعترضها، إضافة إلى حضور الأحمد بشكل دائم في غزة حتى العاشر من الشهر الجاري.

فلسطين أون لاين، 2017/12/6

32. حماس تعبّر عن تقديرها للجهود المصرية لإنهاء الانقسام وتؤكد التزامها بتنفيذ ما اتُّفق عليه

عبرت حركة "حماس" عن عميق تقديرها للجهود المصرية المشكورة في إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية والمتابعة الدؤوبة لضمان هذا الهدف النبيل والتي يقوم بها الإخوة في جهاز المخابرات المصرية العامة وخاصة الوفد الكريم الذي أمضى مؤخرا عدة أيام في قطاع غزة.

وجددت الحركة في تصريح صحفي التزامها الكامل بكل ما اتفق عليه والمضي قدما في تنفيذ جميع الخطوات المطلوبة وفق الاتفاقات الموقعة والتفاهمات المبرمة بالرعاية المصرية الكريمة.

وأكدت حرصها على استمرار الدور المصري الفاعل والمقدر والذي له أهمية بالغة في رعاية خطوات المصالحة وإنجاحها. وأشادت حركة حماس بالإيجابية العالية لدى الإخوة الموظفين والمديرين العامين والوكلاء في الإدارات الحكومية المختلفة في تنفيذ التفاهمات والتوافقات وفي تعاملهم مع الإخوة وزراء الحكومة ووكلائها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/6

33. وفد قيادي من حماس يلتقي رئيس الوزراء الماليزي

التقى وفد قيادي من حركة حماس برئاسة ماهر صلاح رئيس الحركة في الخارج، رئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب بن عبد الرزاق.

وشمل وفد حماس الذي وصل ماليزيا أمس الثلاثاء تلبية لدعوة رسمية من حزب امنو الماليزي الحاكم وذلك للمشاركة في المؤتمر السنوي العام للحزب، عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق والقيادي أسامة حمدان. وهذا والتقى الوفد أيضا نائب رئيس الوزراء أحمد زاهد بن حميدي، ولقاء آخر جمعه مع الأمين العام للحزب تنكو عدنان بن منصور.

واستعرض الوفد مستجدات القضية الفلسطينية في ضوء اعتزام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني، الأمر الذي يستوجب مواقف عربية وإسلامية حاسمة. وأطلع وفد حركة حماس القيادة الماليزية على موقف حركة حماس الجاد من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية والخطوات التي اتخذتها الحركة في هذا الاتجاه.

وتناول وفد الحركة واقع غزة تحت الحصار وسبل دعمها، مشيرا إلى ضرورة تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وفي مخيمات اللاجئين خارج فلسطين.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/6

34. كتائب أبو علي مصطفى: اليد التي تمتدُّ لسلاحنا ستقطع

غزة: قال المتحدث باسم كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، أبو جمال، مساء يوم الأربعاء، "إن العدو الصهيوني ليومنا هذا لم تستطع أجهزة مخابراته حل لغز اغتيال المجرم رحبعام زئيفي"، مؤكدا أن اليد التي ستمتد لسلاحنا ستقطع. وعن القدرات العسكرية للكتائب، أضاف أبو جمال عبر صوت الشعب: "لدينا في الجبهة من القدرة العسكرية ما يوجع العدو الصهيوني، ونحن نراكم قدراتنا العسكرية يومياً، وسنواصل"، مُؤكداً "في أي مواجهة قادمة مع العدو، ضعوا خريطة فلسطين أمامكم، لتروا إلى أين ستصل صواريخنا".

كما وأضاف، أنه ومن خلال "الوحدة 67 الخاصة بالفريق الأمني الإلكتروني للكتائب حصلنا على معلومات حساسة عن العدو الصهيوني".

وحول سلاح المقاومة، أكّد أبو جمال أن "اليد التي ستمتد إلى سلاحنا، نحن في الكتائب سنقطعها، مهما كانت هذه اليد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/6

35. نتنياهو: قرار ترامب حدث تاريخي.. ونحن ممتنون له إلى الأبد

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/7**، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رحب بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة إلى المدينة، ووصفه بأنه «حدث تاريخي".

ونشر نتنياهو شريطاً مصوراً مسبقاً تم بثه حال انتهاء ترامب من إلقاء كلمته، مما يعني أنه كان على اطلاع دقيق على الخطاب. وقال: «هذا يوم تاريخي لدولة إسرائيل. الرئيس ترامب أظهر صدقاً واعترافاً تاريخياً بارتباط اليهود بالقدس. وأعتقد أن هذا الإعلان يساهم في عملية السلام وليس كما يقول الفلسطينيون». ودعا دول العالم إلى أن «تحذو حذو الولايات المتحدة». غير أنه أكد أن الإعلان «لن يغير الوضع القائم»، متعهداً «الحفاظ على حرية العبادة في القدس». وتوجه إلى ترامب قائلاً: «سنبقى ممتنين لك للأبد».

وجاء في **القدس العربي، لندن، 2017/12/6**، عن رويترز، د ب أ، أن نتنياهو أشاد، يوم الأربعاء، بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووصف القرار بأنه "حدث تاريخي"، وبأنه "قرار شجاع وعادل".

وقال نتنياهو، في كلمة مصورة معدة سلفا، "إن هذا يوم تاريخي، وإن بيان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعتبر معلما هاما في تاريخ القدس.

وأضاف "نشكركم على قراركم العادل والشجاع بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والبدء في الاستعداد لافتتاح السفارة الأمريكية هنا. وأناشد الدول الأخرى أن تحذو حذو الولايات المتحدة ".

وأضاف "الحقيقة البسيطة والواقع هو أنه لن يكون هناك سلام بدون اعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل".

وتعهد نتنياهو بعدم إجراء أي تغييرات على "الوضع القائم" في الأماكن المقدسة في القدس، مؤكدا أن القرار الأمريكي لن يغير أي شيء فيما يتعلق بوضع الأماكن المقدسة للأديان السماوية الثلاثة.

36. ريفلين لترامب: لا هديّة أجمل من هذه في سنوات "إسرائيل" السبعين

تل أبيب: رحّب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة إلى المدينة. وقال إنه «لا هديّة أجمل من هذه في سنوات إسرائيل السبعين، القدس لن تكون عقبة أمام الآملين بالسلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/7

37. ريغيف لترامب: اسمك حُفِر للأجيال الإسرائيليّة المقبلة في حجارة القدس

تل أبيب: قالت وزيرة الثقافة ميري ريغيف حول قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة إلى المدينة، إن «اسم الرئيس ترامب حُفر للأجيال الإسرائيليّة المقبلة في حجارة القدس».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/7

38. كاتس: قرار ترامب بشأن القدس جاء بالتنسيق مع قادة عرب

صالح النعامي: أعلن وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أن الإدارة الأمريكية قامت مسبقاً بالتنسيق مع قادة من الدول العربية بشأن قرار الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، وبدء إجراءات نقل السفارة الأمريكية إليها.

وفي مقابلة أجرتها معه الليلة قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، أوضح كاتس أن حرص ترامب المسبق على التنسيق مع القادة العرب جاء لضمان أن يسهموا في احتواء ردّة الفعل الفلسطينية على القرار.
وفي ما يتعلق بموقف السعودية من القرار الأمريكي، قال كاتس إنّ الرياض تأخذ بعين الاعتبار المصالح الأمنية المشتركة مع إسرائيل، لا سيما في مواجهة إيران، عند بلورتها موقفاً من قرار ترامب، مستذكراً أن اعتماد الدول العربية على المظلة الأمريكية عامل مهم في تحديد طابع ردة الفعل العربية.
ورأى كاتس أن القرار الذي اتخذه ترامب يعدّ قراراً "تاريخياً"، مشيراً إلى أنه يقطع الطريق تماماً على الفلسطينيين للاستناد إلى قرار التقسيم 181 في تسويغ المطالبة بتقسيم القدس. وبحسب كاتس، فإن قرار التقسيم نصّ على أن القدس وبيت لحم هما مدينتان "دوليتان"، مشيراً إلى أن اعتراف ترامب ينزع عن القدس هذه الصفة ويؤكد أن المدينة عاصمة دولة إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/6

39. دانون: حان الوقت لكافة الدول الأعضاء بالأمم المتحدة للاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

محمود مجادلة: دعا مندوب إسرائيل الدائم لدي الأمم المتحدة، داني دنون، الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية إلى "الاقتداء" بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. ورحب دانون بقرار ترامب، بحسب ما جاء في رسالة بعثها مندون إسرائيل للصحفيين المعتمدين بالأمم المتحدة، ووصف دانون في رسالته قرار ترامب بـ"الشجاع".
وادعى أنه "لقد حان الوقت لكافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تحذوا حذو أصدقائنا الأمريكيين وأن يعترفوا بالقدس كعاصمتنا القديمة لدولة إسرائيل"

عرب 48، 2017/12/6

40. "ميرتس": إعلان ترامب يشكل دعماً لليمين المهووس في "إسرائيل"

تل أبيب: كتبت عضو الكنيست عن حزب «ميرتس» ميخال روزين، في حسابها على «تويتر»، أن هدف من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة إلى المدينة هو «إنقاذ بنيامين نتنياهو» الذي يواجه تحقيقاً في اتهامات بالفساد، في حين قالت رئيسة حزب «ميرتس» زهافا غالئون، إن إعلان ترامب «لن يساعد في دفع مسار إقليمي للسلام، لكنه، بالتأكيد، يشكل دعماً لليمين المهووس في إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/7

41. ساعر: القرار الأمريكي جائزة كبرى لـ"إسرائيل" يستحق نتنياهو الثناء عليها

توقع جدعون ساعر أحد قادة حزب الليكود أن تحذو دول أخرى حذو الولايات المتحدة وتعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل وتنقل سفاراتها إليها.

ووصف ساعر خلال حديث مع الإذاعة الإسرائيلية الناطقة بالعبرية، القرار الأمريكي بأنه جائزة كبرى لإسرائيل يستحق بنيامين نتنياهو الثناء عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/6

42. أيمن عودة: الولايات المتحدة لم تكن يوماً راعياً حيادياً للسلام بل هي منحازة بُنيوياً لـ"إسرائيل"

الناصرة – وديع عواودة: اعتبر فلسطينيو الداخل الاعتراف الأمريكي بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل اعتداء على الشعب الفلسطيني والقانون الدولي.

وأكد رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة لـ «القدس العربي » إن أمريكا لم تكن يوما راعيا حياديا بل هي منحازة بنيويا لإسرائيل، لافتا الى ان هذا الانحياز موجود قبل ترامب، ويزداد اليوم. واعتبر أن الاعتماد الحقيقي يجب ان يكون على الشعب الفلسطيني وعلى قوى السلام في إسرائيل وليس على أمريكا. ودعا للكف عن الرهان على الدور الأمريكي، مشددا انه يجب أن تدخل روسيا والصين بقوة نحو رعاية دولية وعدم حصر الرعاية بيد أمريكا.

القدس العربي، لندن، 2017/12/7

43. حنين زعبي: القدس مركز النضال وقرارها بيد الشعب الفلسطيني

الناصرة – رنا الشرافي: دعت النائب العربي في "الكنيست" الإسرائيلي حنين الزعبي، السلطة الفلسطينية إلى اتخاذ خطوة عملية والرد على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف رسمياً بالقدس المحتلة كعاصمة لدولة الاحتلال، بالإعلان عن "وفاة أوسلو" ووقف الاتصالات مع واشنطن.

وشددت عضو القائمة العربية المشتركة، في حوار مع صحيفة "فلسطين"، على وجوب وقف التنسيق الأمني، وأن تعي السلطة أن رأس المال السياسي والقوة الاستراتيجية الوحيدة هو الشعب الفلسطيني نفسه. ودعت رئيس السلطة محمود عباس، إلى ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير، لتضم القوى النضالية غير المنضوية بما يعيد الحياة للنضال الفلسطيني، وأن تعمل بجدية وحرص على إتمام الوحدة الفلسطينية.

ودعت زعبي، السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن التصرف "كوسيط أمني للاحتلال"، وعن قمع الحراك والنضال الشعبي الفلسطيني، وقالت: "حذرنا منذ عشر سنوات من التنسيق الأمني واعتبرناه يعطي الأوكسجين لـ"إسرائيل". وتابعت: "على السلطة الفلسطينية أن تعرف وتعترف بالطاقة النضالية للشعب الفلسطيني، والعمل على إعطاء إطار وأفق سياسيين لهذه الطاقات النضالية وهو منظمة التحرير، وعلى السلطة إعادة التعريف بدورها ليس كسلطة على شعبها وإنما كإطار مركزي ناظم للطاقة الفلسطينية". وبينت أن قرار ترامب يقف ضد الشرعيات الدولية التي تعتبر شرقي القدس المحتلة عام 67 أرضاً محتلة، وتطالب (إسرائيل) بالانسحاب منها وبالتالي فهو قرار ضعيف على حد وصفها.

وأكدت الزعبي، مجدداً أن الاعتراف بمكانة القدس وإقرار موقعها من الشعب الفلسطيني هو قرار يملكه الشعب الفلسطيني وليس أي شعب سواه.

وقالت: "ستبقى القدس مركز نضال الشعب الفلسطيني السياسية من أجل السيادة، كما ستبقى العاصمة السياسية والسيادية للشعب الفلسطيني، وبالتالي فإن قرارها لا تملكه الإدارة الأمريكية ولا حتى (إسرائيل)".

فلسطين أون لاين، 2017/12/7

44. الطيبي: إعلان ترامب لن يغير من عروبة القدس

عمان: وصف النائب احمد الطيبي رئيس لجنة القدس في القائمة المشتركة رئيس الحركة العربية للتغيير خطاب ترامب بانه خطاب ليكودي بامتياز يتبنى الموقف الوجداني والسياسي لليمين الاسرائيلي. واضاف د الطيبي: انه قرار خطير ومتهور ولكنه يلغي عمليا الدور الامريكي في ما يسمى عملية السلام ويحسم مكانة البيت الابيض كلاعب معادي وجزء من المشكلة وليس جزء من الحل اطلاقًا. بل يؤكد ان الادارة الامريكية تساهم في تكريس الاحتلال وخاصة في القدس الشريف.

ان هذا الموقف يحتم على القيادة الفلسطينية اعادة النظر في استراتيجيتها من عملية التفاوض وحل الدولتين والموقف من الادارة الامريكية. الشعب الفلسطيني بكل اطيافه ومركباته يرفض هذا القرار ويؤكد عروبة القدس بكنائسها.

الغد، عمّان، 2017/12/7

45. التجمع الوطني الديمقراطي: قرار الرئيس الأمريكي خطوة سافرة في عدائها للشعب الفلسطيني

الناصرة – وديع عواودة: اعتبر التجمع الوطني الديمقراطي قرار الرئيس الأمريكي، خطوة سافرة في عدائها للشعب الفلسطيني وتنكّرها لحقوقه التاريخية، كما رأى فيها استهتارًا بالعالم العربي والإسلامي شعوبًا وقيادات، على حدٍ سواء. ودعا التجمع السلطة الفلسطينية إلى «الإعلان عن وقف التنسيق الأمني بالكامل، والعودة إلى الشعب وخياراته النضاليّة، المستندة إلى حقوقه التاريخيّة، وعلى الشرعية والقرارات الدوليّة، والإعلان عن أنه لا شريك للسلام، ولا خيار سوى تعزيز الهيئات الشعبية والتمثيلية للشعب الفلسطيني، التي هي فقط تستطيع أن تحمل وتقود نضاله، دعا إلى إتمام المصالحة دون مماطلة، واعتبار المصالحة الحقيقية مصدر القوة والحماية الأولى للشعب الفلسطيني».

القدس العربي، لندن، 2017/12/7

46. السفير الإسرائيلي بواشنطن يشبّه نقل السفارة للقدس بالاعتراف الأمريكي بـ"إسرائيل" قبل 70 عاماً

واشنطن: اعتبر السفير الإسرائيلي لدى واشنطن، رون ديرمر، أن اعتراف الرئيس دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل وإصداره أمرا بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس يشبه الاعتراف الأولي بإسرائيل. وكتب السفير على موقع تويتر "شكرا لك أيها الرئيس ترامب للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لتحتل مكانا مرموقا إلى جانب الرئيس هاري ترومان، الذي اعترف بدولة إسرائيل قبل 70 عاما".

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

47. رئيس الكنيست الإسرائيلي يدعو الدول الصديقة إلى أن تحذوَ حذوَ الولايات المتحدة

القدس: دعا رئيس الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، يولي ادلشتاين، يوم الأربعاء، جميع الدول التي تعتبر نفسها "صديقة" لبلاده، إلى أن تحذو حذو أمريكا وتنقل سفاراتها إلى القدس.

وفي وقت سابق، أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في خطاب متلفز، اعتراف بلاده رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب للقدس.

ونقل موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت"، عن ادلشتاين، قوله "ندعو جميع الدول التي تعتبر نفسها صديقة لدولة إسرائيل، أن تحذو حذو الولايات، وتنقل سفاراتها إلى مدينة القدس.

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

48. الخارجية الإسرائيلية: الاتحاد الأوروبي يبصق في وجوهنا

القدس: استنكرت إسرائيل، قرار سفارة الاتحاد الأوروبي في تل أبيب، باستضافة حفل استقبال لمعرض صور فوتوغرافية، حول "معاناة الفلسطينيين على مدى 50 عاماً من الاحتلال".

ويحمل المعرض اسم"50 سنة: صورة بورتريه لفلسطينيين مواليد 1967، وينظمه مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، في الفترة ما بين 17 و21 من الشهر الجاري في "صالون يافا للفنون"، في ميناء يافا (وسط). ونقلت صحيفة "الجروزاليم بوست" الإسرائيلية، الأربعاء، عن المتحدث بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نخشون، استنكاره لقرار سفارة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، استضافة حفل الاستقبال لهذا المعرض.

وقال نخشون:" لأسباب غير واضحة، يعتقد الاتحاد الأوروبي إن الطريق إلى قلب إسرائيل يكون من خلال البصق في وجهها". وأضاف:" إننا نشهد مرة أخرى الوعظ الأخلاقي المنافق من الاتحاد الأوروبي الذي يخلق المسافة بدلاً من التقارب".

ومن ناحيتها، قالت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف:" لست مستغربة من الصلة بين الاتحاد الأوروبي وبتسليم، فكلتاهما قبلتا الدعاية الفلسطينية وكلتاهما تحرضان على إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

49. "إسرائيل" توقع في قبرص اتفاقاً لنقل الغاز إلى الاتحاد الأوروبي

هاشم حمدان: وقع وزير الطاقة والمياه الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، يوم الثلاثاء، مع نظيريه القبرصي واليونان والسفير الإيطالي في قبرص، على مذكرة تفاهم لتطوير مشروع "East Med" لنقل الغز الطبيعي من شرق البحر المتوسط إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وجاء أن المشروع يشمل إقامة أنبوب بحري بطول 1,300 كيلومتر من حقل الغاز شرقي البحر المتوسط حتى جنوب اليونان، وكذلك أنبوب بري بطول 600 كيلومتر باتجاه غرب اليونان، بحيث يرتبط بأنابيب قائمة من أجل نقل الغاز إلى إيطاليا ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي.

وبحسب صحيفة "معاريف" الصادرة صباح الأربعاء، فإن التقديرات الأولية تشير إلى أنه سيتم نقل نحو 10 مليار متر مكعب من الغاز سنويا. وأكد ممثلو الدول الأربع، في احتفال نظم في قبرص شارك في ممثلون عن الاتحاد الأوروبي، على التزام الدول بالعمل سوية من أجل تنفيذ المشروع.

إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن قبرص فتحت مجددا المكتب للشؤون التجارية في إسرائيل، علما أن حجم التبادل التجاري بين إسرائيل وقبرص في العام 2016 وصل إلى 337 مليون يورو.

عرب 48، 2017/12/6

50. سلاح الجو الإسرائيلي يعلن جاهزية "أف 35" العملانية

هاشم حمدان: أنهى سلاح الجو الإسرائيلي، يوم الأربعاء، فترة استيعاب وتجهيز 9 طائرات من طراز "أف 35"، ما يعني أنها أصبحت جاهزة للنشاط العملاني.

وأفاد تقرير نشره موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن دخول طائرات "أف 35" للنشاط العملاني ينهي عملية استيعاب طويلة للطائرة، والتي بدأت مع هبوط الطائرات الأولى في البلاد في كانون الأول/ديسمبر 2016.

وجاء أن عملية استيعاب 9 طائرات من طراز "أف 35" قد نفذت بواسطة طواقم خاصة، وبذلك يكون سلاح الجو الإسرائيلي الأول في العالم، خارج الولايات المتحدة، الذي سيقوم بتفعيل هذه الطائرات.

عرب 48، 2017/12/6

51. تدريبات إسرائيلية مفاجئة في الجولان ومنطقة الجليل

تل أبيب: مع تزايد تصريحات حول التدخل الإسرائيلي المباشر في الصراع السوري، وخصوصا القصف الجوي على مواقع قرب دمشق مرتين في غضون ثلاثة أيام، أجرى الجيش الإسرائيلي تدريبات مفاجئة، أمس، في هضبة الجولان المحتلة ومنطقة الجليل.

وكان موضوع التدريبات «مجابهة هجوم حربي مفاجئ في الجبهة الشمالية»، وهي التي تمتد من سوريا وحتى لبنان. وتم خلالها استدعاء مئات الجنود من جيش الاحتياط واستخرجت كميات ضخمة من الأسلحة والعتاد والذخيرة من المخازن وتم شحن 60 آلية ثقيلة إلى الجبهة وخاضت هذه القوات سيناريو حربيا مع قوات جيش المدرعات السوري و«حزب الله» اللبناني.

وقال ضابط التكنولوجيا الرئيسي في الجيش، العميد ميشال يانكو، إن مثل هذا التدريب لم يحدث طيلة 25 عاما الماضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/7

52. الإعلام الإسرائيلي: قرار ترامب يؤجج الصراع وينسف مفاوضات السلام

الناصرة – برهوم جرايسي: حذر غالبية المحللين وصنّاع الرأي الإسرائيليين، في مقالات لهم أمس، من أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، من شأنه أن يؤجج الصراع، ويغلق احتمالات استئناف المفاوضات، في حين رأى آخرون منهم، أن ترامب سيجني "ثمنا" من إسرائيل. وفي المقابل رحّب كتاب اليمين وساستهم بالقرار الأمريكي.

الغد، عمّان، 2017/12/7

53. هآرتس: القدس ينبغي أن تكون عاصمة لدولتين

تل أبيب – (د ب أ): انتقدت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية خطط الولايات المتحدة للاعتراف عبر قرار منفرد بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وكتبت الصحيفة اليسارية الليبرالية في عددها الصادر يوم الأربعاء: "الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها ليس مشكلة في حد ذاتها. بل العكس، فحل الدولتين يتطلب تقسيم القدس بين إسرائيل والفلسطينيين والانتقال من وضع مدينة مقسمة بحكم الواقع، يتم التعامل معها كعاصمة لإسرائيل، إلى مدينة مقسمة رسميًا لقدس غربية كعاصمة لإسرائيل وقدس شرقية كعاصمة لدولة فلسطينية". وذكرت الصحيفة أنه "عندما يحدث ذلك يمكن لكل الدول، وليس فقط الولايات المتحدة، الاعتراف بالعاصمتين، ودعوتها لفتح سفاراتها هناك".

القدس، القدس، 2017/12/6

54. "بتسيلم": إعلان ترامب لا يمحو حقيقة أنّ مساحات واسعة من القدس هي أراضٍ محتلّة

محمود مجادلة: قالت منظمة "بتسيلم" الإسرائيليّة إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن أنّه يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لكن إسرائيل لم تعترف أبدًا بسكّان القدس الشرقية الفلسطينيين، علمًا أنّها هي التي بادرت وضمّتهم إلى حدودها، خلافًا للقانون الدولي".

وأضافت "لا الإعلانات أحاديّة الجانب، ولا حتّى نقل السّفارات، يمكنها أن تمحو حقيقة أنّ مساحات واسعة من المدينة هي أراضٍ محتلّة، يعيش فيها مئات آلاف الفلسطينيين مجرّدين من الحقوق السياسية. هذا هو الواقع الذي يجب تغييره".

عرب 48، 2017/12/6

55. يوم غضب فلسطيني رفضاً لقرار ترامب بشأن القدس

رام الله – سامي الشامي: يعم الإضراب الشامل جميع مدن فلسطين، منذ صباح اليوم الخميس، غضباً ورفضاً لقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ويشمل الإضراب كافة مناحي الحياة، حيث أعلنت وزارة التربية والتعليم تعطيل المدارس في جميع المدن الفلسطيني.

كما يشمل الإضراب الجامعات الفلسطينية التي أعلنت عن ذلك في ساعات متأخرة من مساء أمس، بينما دعت فصائل العمل الوطني إلى يوم غضب شعبي يرافق الإضراب الشامل، حيث ستنطلق مسيرات غاضبة في مراكز المدن للتنديد بقرار الرئيس الأمريكي، لتؤكد على أن مدينة القدس المحتلة هي العاصمة الأبدية لفلسطين.

وفي مدينة القدس المحتلة، عم الإضراب الشامل كافة مناحي الحياة وسط اقتحامات للمستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى تحت حماية مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى مسيرات عربدة بالمدينة، فيما يشهد حاجز قلنديا العسكري المقام على أراضي الفلسطينيين شمال شرق القدس تعزيزات عسكرية مشددة.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/7

56. قوات الاحتلال تشنُّ حملة اعتقالات واسعة في قرية قصرة شرق مدينة نابلس

رام الله –. سامي الشامي: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، حملة اعتقالات واسعة في قرية قصرة جنوب شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، طاولت 22 شاباً اعتقلتهم عقب مداهمة منازل عائلاتهم وتفتيشها بشكل دقيق.

وذكر موظف بلدية قصرة حسين أبو ريدة لـ"العربي الجديد" أن نحو 35 آلية عسكرية إسرائيلية اقتحمت القرية في ساعات متأخرة من مساء أمس الأربعاء، من كافة مداخلها، وشرعت بمداهمة منازل الأهالي بشكل عشوائي، بينما اعتقلت 22 شاباً واقتادتهم إلى جهة غير معلومة.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/7

57. إطفاء أنوار الأقصى احتجاجاً على قرار ترامب

أطفئت أنوار المسجد الأقصى المبارك في القدس وأنوار شجرة عيد الميلاد في بيت لحم احتجاجا على قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وفقا لصور نشرها ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتزامن ذلك مع فعاليات شعبية في العديد من المدن العربية والإسلامية للاحتجاج على هذا القرار الذي أعلنه ترامب مساء الأربعاء، قائلا إنه ليس سوى "اعتراف بالواقع".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/7

58. رابطة علماء فلسطين تدعو علماء الأمة الإسلامية إلى انتفاضة عارمة

غزة: قالت رابطة علماء فلسطين، إن "خطوة الرئيس الأمريكي هي خطوة على طريق نهاية استعلاء عصابات بني صهيون في أرضنا المباركة، على أسوار مدينتنا وعلى جدران ومآذن أقصانا المبارك".

وشددت الرابطة، في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، على أن "هذا الإعلان المجنون ليس هو نهاية الدنيا، ولن يكون سبباً من أسباب التمليك".

ودعت العلماء والقوى الحية في الشعب الفلسطيني والأمة إلى عدّ هذا الإعلان منطلقاً لثورة جديدة عنوانها هذا الإعلان الأسود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/7

59. شخصيات دينية: القرار الأمريكي عدوان على شعبنا والقدس عاصمة فلسطين الأبدية

رام الله: رأت شخصيات دينية وسياسية، أنَّ القرار الأمريكي بشأن القدس، يمثِّل عدواناً على الشعب الفلسطيني وكل مكوناته، وعلى الأمة العربية.

ووصف المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، القرار الأمريكي بالعدوان على شعبنا وكل مكوناته، وعلى الأمة العربية، مؤكداً أن القدس لها بعدها الحضاري والتاريخي وبعدها العقائدي والديني والسياسي، وبأنها عاصمة فلسطين الأبدية.

وأكد في حديث لتلفزيون فلسطين، أن القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية تقف وترفع صوتها عاليا رافضة أي قرار يمس القدس بمكانتها الروحية والدينية أو بمكانتها السياسية، لافتاً إلى أن هذه القيادات تعمل دائماً على استنهاض كل الطاقات والوسائل، للوقوف في وجه أي عدوان يتعرض له المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

من جهته، حذر راعي كنيسة اللاتين الأب جمال خضر، من خطورة قرار ترامب بشأن القدس على الوجود الفلسطيني، معتبراً أنه يمثل احتكاراً للمدينة المقدسة لجانب واحد وهو دولة الاحتلال.

وقال خضر في حديث لتلفزيون فلسطين: "القرار الأمريكي خطير فيما يتعلق بالوجود الفلسطيني، وسيكون له تأثير مباشر على الوجود المسيحي"، مؤكداً أنه قرار معادي للامة العربية والإسلامية وللمسيحيين والمسلمين.

بدوره، اعتبر أمين عام الهيئة الإسلامية والمسيحية حنا عيسى، قرار ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة، انقلاب على الشرعية الدولية، وقطع لكل الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها فيما يتعلق بالفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

60. المطران حنا: ترامب تخلى عن إنسانيته ومسيحيته بإعلانه المشؤوم

القدس المحتلة: قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا إن الرئيس الأمريكي ترامب تخلى عن إنسانيته بإعلانه أن القدس هي عاصمة لـ"إسرائيل"، كما تخلى عن مسيحيته التي يدّعي بأنه ينتمي إليها، وظهر هذا المساء الوجه الحقيقي للسياسة الأمريكية المعادية لشعبنا ولأمتنا العربية.

وأضاف في تصريحات لـ"وفا" موجها كلامه للرئيس الأمريكي: "اليوم أعلنت انحيازك للظالمين على حساب المظلومين وأعلنت ما لا يحق لك أن تعلنه، فمن أعطاك الصلاحية لكي تعلن بأن القدس هي عاصمة لـ"إسرائيل" ومن خوّلك بذلك، وقد صدر اليوم هذا الإعلان المشؤوم من بيت يقال أنه بيت أبيض ولكنه تحول بالنسبة إلينا إلى بيت أسود تُمتهن فيه كرامة الشعوب وحريتهم".

وقال المطران حنا: "لقد أعلن ترامب بأن القدس عاصمة "إسرائيل" ونحن نقول له ولمعاونيه بأن القدس لن تكون إلا عاصمة لفلسطين ولن تكون إلا عاصمة للسلام وليس مكانا للعنف والتطرف والكراهية التي تؤجهها السياسات الاحتلالية بحق مدينتنا ومقدساتنا وأوقافنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

61. فلسطينيو الداخل: ندعو العالمين العربي والإسلامي لسحب السفارات من واشنطن

الناصرة – وديع عواودة: رأى فلسطينيو الداخل الاعتراف الأمريكي بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل اعتداء على الشعب الفلسطيني والقانون الدولي، واتهموا دولا عربية بالتخاذل المقصود، داعين العالمين العربي والإسلامي لمقاطعة الولايات المتحدة وسحب السفارات من واشنطن.

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة، إن اعتراف ترامب هو من «ثمار» التلاقي الإسرائيلي السعودي الأمريكي في المنطقة، في سعي للضغط على الشعب الفلسطيني

وقيادته، من أجل الرضوخ «لحل»، منسوخ عن اليمين الاستيطاني، كما نشر في الأيام الأخيرة. وفي تصريح لـ «القدس العربي» دعا بركة الدول العربية والإسلامية، والمناصرة للحق الفلسطيني، لسحب سفرائها من واشنطن، ردا على الخطوة الأمريكية العدوانية، وأن يتحرك الرأي العام العالمي، للتظاهر والتعبير عن موقفه الرافض للسياسات الأمريكية العدوانية، ضد شعبنا الفلسطيني وشعوب المنطقة. وأوضح أن لجنة المتابعة العليا ستتدارس القيام بخطوات شعبية، محلية ردا على القرار الأمريكي العدواني الجديد.

وأدانت الحركة الإسلامية في الداخل «العدوان الأمريكي» المشارك لإسرائيل باحتلال القدس. وشددت على مكانة القدس وهويتها العربية الإسلامية. وأكدت أن التاريخ يشهد أن القدس كانت مدينة الأمن والسلام وحرية العبادة لأبناء الديانات الثلاث، عندما كانت تحت الحكم الإسلامي، وكانت مدينة

سادها الظلم والبغي والعدوان والصدّ عن بيوت الله، تحت الحكم الروماني والفرنجي والصهيوني.

واستهجنت الحركة الإسلامية في بيانها موقف الدول العربية والإسلامية المتخاذل والهزيل إزاء هذا الموقف الأمريكي، واستغربت التأخر المتعمد كما يبدو في اتخاذ الإجراءات العملية، التي تثني الرئيس الأمريكي عن توجهاته العدوانية. ودعت إلى تحرك شعبي عربي وإسلامي أمام السفارات الأمريكية في العالم أجمع، والدعوة إلى مقاطعة شعبية ورسمية للمنتجات والبضائع الأمريكية، كرد أولي على هذا الموقف.

كما دعت الحركة الإسلامية في بيانها إلى موقف فلسطيني رسمي وشعبي موحد ولسلسلة فعاليات احتجاجية داخل أراضي 48.

القدس العربي، لندن، 2017/12/7

62. عكرمة صبري: واشنطن تلعب بالنار والقدس خط أحمر

الرسالة – نادر الصفدي: اتهم الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسرقة الكثير من محتويات المسجد الأقصى ومقتنياته التاريخية، لافتاً إلى زراعة أجهزة تنصت وكاميرات مراقبة، محذراً من مخططات "إسرائيلية" جديدة تعكف حكومة الاحتلال المتطرفة على تنفيذها خلال الفترة القليلة المقبلة للسيطرة الكاملة على الأقصى وفرض سياسة الأمر الواقع عليه بما يمكنها منه زمانياً ومكانياً بشكل رسمي.

وذكر في حوار خاص لـ"الرسالة" أن الإغلاق الأخير للمسجد الأقصى لمدة ثلاثة أيام كان خطيرا جداً، وحاولت (إسرائيل) إخفاء جريمتها، وما قامت به داخل الأقصى، لكن اتضح بعد ذلك أن

السرقة والتدمير وتركيب أجهزة التجسس والتنصت وسرقة وثائق ومخطوطات سرية وتاريخية هو ما خلفته قوات الاحتلال بعد اقتحامها للأقصى".

وقال الشيخ صبري: "إن الأوضاع ما تزال متوترة في المسجد الأقصى ومحيطه، وحكومة الاحتلال لن يهدأ لها أي بال حتى تتمكن من تنفيذ كامل مخططاتها التي تستهدف الأقصى بشكل خاص والمدينة المقدسة بشكل عام".

وأوضح أن ما يجري أسفل الأقصى لا يمكن تصوره أو توقعه، "فالحفريات مستمرة على قدم وساق حتى وصلت إلى منطقة حساسة للغاية قد تتسبب بانهيار فعلي وكامل للمسجد الأقصى على من فيه، مع أي عوامل طبيعية كالزلازل الخفيفة أو عوامل تآكل التربة وتفاعلها مع محيطها".

وفي ختام حواره، وجه خطيب المسجد الأقصى نداء عاجل للأمتين العربية والإسلامية ودول العالم والمنظمات الحقوقية، بالتحرك العاجل نحو المسجد الأقصى لإنقاذه قبل فوات الأوان والضغط بكل قوة على الاحتلال لوقف تصعيده وعدوانه الممنهج ضد المقدسات الإسلامية.

الرسالة، 2017/12/7

63. المخيمات الفلسطينية في لبنان تشتعل غضباً احتجاجاً على قرار ترامب

محمد دهشة: ما ان انتهى الرئيس الأمريكي رونالد ترامب، من القاء كلمته وإعلان القدس عاصمة لدولة الكيان الصهيوني ونقل السفارة الأمريكية من "تل ابيب" الى القدس، حتى اشتعلت المخيمات الفلسطينية غضبا واحتجاجا ونزل مئات من ابنائها في مسيرات عفوية للتعبير عن رفضهم لهذا القرار الأمريكي الذي يؤكد الانحياز الأمريكي الكامل لاسرائيل من جهة، ويقضي على ما تبقى من آمال معقودة على احياء عملية السلام من جهة اخرى رغم كل النصائح الدولية.

وعلى وقع الغضب الشعبي، ارتفعت دعوات فلسطينية داعية الى اعلان الاضراب العام والشامل في المخيمات الفلسطينية غدا الخميس، واقفال جميع مؤسسات وكالة "الاونروا" في رسالة احتجاج الى المجتمع الدولي، بان الشعب الفلسطيني لن يقبل بهذا القرار الخطير.

موقع صيدا أونلاين، 2017/12/6

64. الاحتلال يحتفي بوضع علمي "إسرائيل" والولايات المتحدة على سور القدس القديم

القدس المحتلة: استبقت قوات الاحتلال إعلان الرئيس الأمريكي برفع علم دولة الولايات المتحدة على مبنى وقفٍ إسلامي يعود للمجلس الإسلامي الأعلى بالقرب من مقبرة مأمن الله الإسلامية التاريخية بالقدس المحتلة، والذي حولها الاحتلال إلى فندق، والمبنى قريب من سور القدس التاريخي.

كما رفع الاحتلال علمي إسرائيل والولايات المتحدة على سور القدس من جهة باب الخليل.

وجاءت هذه الاستفزازات بتزامن مع حالة احتقان وغضب في المدينة المقدسة رفضا للسياسة الأمريكية المنحازة لإسرائيل، والمناقضة للقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

65. مدير المسجد الأقصى لـ"صفا": محاولات إسرائيلية لفرض وقائع جديدة بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة: حذر مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني من صعود مستوطنين إلى صحن مسجد قبة الصخرة بحراسة أمنية مشددة، مؤكدًا أنها تهدف إلى فرض واقع جديد.

وذكر أن دائرة الأوقاف الإسلامية أدركت الخطر من هذا التغيير الذي ربما يتدحرج إلى المصليات "المسجد القبلي وقبة الصخرة"، لإبراز سيطرة شرطة الاحتلال داخل الأقصى لإضعاف دور الأوقاف.

وأكد أنه لا شأن للاحتلال داخل الأقصى، وأن ما يحصل بقوة الاحتلال والسلاح، ولا يعطي أي شرعية لهذه الإجراءات.

وبيَّن أن الأمر يستدعي أن يكون هناك موقفا عربيا داعما لدائرة الأوقاف، من أجل المحافظة على إسلامية وعروبة الأقصى، وإيقاف هذه الانتهاكات اليومية.

وأردف الكسواني: "مهما اعتقلوا وأبعدوا من حراس، إلا أن ذلك لن يثنيهم عن أداء واجبهم في التصدي لأداء المستوطنين الطقوس التلمودية، والمخالفات التي يرتكبوها في جولاتهم الاستفزازية".

ونوه إلى أن شرطة الاحتلال سمحت للمجندات الاسرائيليات بالعمل بباحات الأقصى بعد الهبة الأخيرة بتموز الماضي، رغم أن "الاستاتيكو" يمنع وجود شرطة نسائية داخل الأقصى.

وشدد الكسواني على أن المسجد الأقصى خط أحمر، ولن يسمح الموظفون ولا دائرة الأوقاف ولا الشارع الفلسطيني بانتهاك حرمته وإسلاميته.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/6

66. ألف وارث فلسطيني لأرض السفارة الأمريكية

القدس المحتلة – أسيل جندي: منذ 69 عاما تُحرم عائلة الفتياني المقدسية من التصرف في أرضها الواقعة بحي البقعة الفوقة غربي القدس بعدما وضع الاحتلال الإسرائيلي اليد عليها وأسماها لاحقا بـ"أرض السفارة الأمريكية"، وهي أرض مختلفة عن موقع القنصلية الحالي.

بداية القصة تعود لعشرينيات القرن الماضي عندما أجّرت المقدسيتان تُهام الخليلي وشقيقة زوجها حسنية الفتياني للبريطانيين حصتيهما في الأرض، التي تبلغ مساحتها نحو 32 ألف متر مربع وتعود لعدد من العائلات، ومع قدوم الاحتلال الإسرائيلي واحتلال الشطر الغربي من المدينة عام 1948 تم الاستيلاء عليها.

احتفظت تُهام وحسنية بعقود الإيجار والأوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهما للأرض ولم تفرطا فيها، لكن الصدمة الأكبر كانت عام 1989 عندما وُقّع عقد بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية تم بموجبه تأجير هذه الأرض لأمريكا لمدة 99 عاما وبقيمة دولار واحد سنويا.

وفي الوقت الذي طلبت فيه واشنطن أن يظل الهدف من العقد مُبهما، طالبت إسرائيل بتعهد صريح ينص على أن مشروع العقد سيكون سفارة.

ومنذ وضعت اليد على الأرض، بادر الفلسطينيون بجمع الأدلة التي تثبت الملكية الفلسطينية لهذا الموقع، وبعد جهود استمرت ست سنوات أثبتوا أن 70% من مساحة الأرض ملكية خاصة لـ76 لاجئا فلسطينيا من المالكين الأصليين للأرض، وأصبح لهم ضمن ورثتهم تسعون مواطنا أمريكيا من أصل فلسطيني، والجزء الباقي من مساحة الأرض وقف يعود للشيخ محمد الخليلي صادرته إسرائيل عام 1948، ويقدر مجموع ورثة ومالكي أرض السفارة الأمريكية استنادا إلى قانون الإرث الإسلامي ألف وارث.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/6

67. خبير اقتصادي: معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية الأعلى بين دول المنطقة

غزة: قال الخبير الاقتصادي والمحلل المالي، مدير العلاقات العامة والإعلام في غرفة تجارة وصناعة محافظة غزة ماهر الطباع، يوم الأربعاء، إن معدلات البطالة المرتفعة في فلسطين، تعبر الأعلى بين دول المنطقة.

وتعدّ البطالة بشكل عام وبطالة الخريجين بشكل خاص، وفق تقرير للطباع، قنبلة موقوتة تهدد الاستقرار في فلسطين، حيث شهد الربع الثالث من العام 2017 ارتفاعا حادا في معدلات البطالة في فلسطين، وصلت إلى 29.2% وهي أعلى نسبة مسجلة خلال 14 عاما، مشيرا إلى أن عدد العاطلين عن العمل في فلسطين 412,800 شخص، منهم حوالي 169 ألف شخص في الضفة الغربية، وحوالي 243,800 في قطاع غزة، وما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ المعدل 46.6% في قطاع غزة مقابل 19% في الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

68. السيسي: مصر ترفض قرار ترامب بالاعتراف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل" وأية آثار مترتبة عليه

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مساء اليوم اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الاتصال تناول بحث تداعيات القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، في ظل مخالفة هذا القرار لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالوضع القانوني لمدينة القدس، فضلاً عن تجاهله للمكانة الخاصة التي تمثلها مدينة القدس في وجدان الشعوب العربية والإسلامية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس أعرب خلال الاتصال عن رفض مصر لهذا القرار ولأية آثار مترتبة عليه.

الأهرام، القاهرة، 2017/12/6

69. الأزهر الشريف يعلن عن مؤتمر عالمي حول القدس

حذر الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، من التداعيات الخطيرة لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس المحتلة عاصمة ل«إسرائيل».

وقال شيخ الأزهر في بيان: إن «قرار ترامب تجاهل مشاعر أكثر من مليار ونصف المليار مسلم»، معلناً عن عقد مؤتمر عالمي حول القدس.

وقال الطيب في البيان إن القرار يشكل «إجحافاً وتنكراً للحق الفلسطيني والعربي الثابت في مدينتهم المقدسة.. وتجاهلاً لمشاعر أكثر من مليار ونصف المليار مسلم وملايين المسيحيين العرب».

وأعلن الطيب عن عقد مؤتمر دولي عاجل حول القدس بمشاركة كبار العلماء في العالم الإسلامي ورجال الدين المسيحي، والمؤسسات الإقليمية والدولية المعنية «لبحث اتخاذ خطوات عملية تدعم صمود الفلسطينيين، وتبطل شرعية هذا القرار المرفوض الذي يمس حقهم الثابت في أرضهم ومقدساتهم».

الخليج، الشارقة، 2017/12/7

70. دار الإفتاء المصرية تطلق حملة "القدس عاصمة فلسطين"

القاهرة: بدأت صفحات دار الإفتاء المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة الليلة الماضية، تنفيذ حملة موسعة تحت شعار "القدس عاصمة فلسطين".

وسبق ذلك أن أجرى مفتي الجمهورية المصرية الدكتور شوقي علام، اتصالا هاتفيا مع مفتي القدس محمد حسين، أكد خلاله عروبة المدينة الكاملة وتضامن مصر الكامل مع "الأشقاء الفلسطينيين" في ظل الظروف الحساسة الراهنة.

فلسطين أون لاين، 2017/12/7

71. برلماني مصري: إعلان ترامب متفق عليه في السعودية كجزء من صفقة القرن

القاهرة: دعا البرلماني المصري، هيثم الحريري، جميع الدول العربية إلى إعلان حالة الحداد، بعد شعور شعوبها بالمرارة ذاتها التي شعروا بها إبان نكسة يونيو/ حزيران 1967، بإعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مدينة القدس عاصمة لإسرائيل، مؤكداً أن ما حدث متفق عليه بين الحكام العرب في السعودية كجزء من "صفقة القرن".

واستبعد الحريري، في مداخلة هاتفية مع برنامج الإعلامي محمد الغيطي، المذاع على فضائية "أل تي سي"، مساء الأربعاء، أن يتحرك أحد من المسؤولين في بلاده ليتخذ قراراً، قائلاً "لا أتوقع من مجلس النواب، أو النظام المصري، أو رئيس الجمهورية، أي شيء على الإطلاق.. فما يحدث مدفوع الثمن، ومتفق عليه في السعودية كجزء من صفقة القرن".

وأضاف الحريري أن "المرارة التي شعر بها المصريون بإعلان ترامب تضاهي مرارة التفريط في أرضهم، والتنازل عن جزيرتي (تيران وصنافير) للسعودية، تمهيداً نحو تسليم الأرض العربية.. فالحديث الآن ليس بعيداً عن سيناء كجزء من الصفقة، إذ لم يكن أن يتخيل أحد في يوم من الأيام أن يتم تنازل عن الجزيرتين".

العربي الجديد، لندن، 2017/12/7

72. تيار بـ "إخوان" مصر يدعو إلى انتفاضة ضد المصالح الأمريكية والإسرائيلية

القاهرة: دعا تيار في جماعة الإخوان المسلمين بمصر، اليوم الأربعاء، إلى انتفاضة في العالم الإسلامي، لمحاصرة المصالح الأمريكية والإسرائيلية، وحذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، من تحول بلاده إلى "دولة عدو".

وقال "المكتب العام للإخوان"، المحسوب على جبهة القيادي الراحل محمد كمال، عضو مكتب الإرشاد بالجماعة (أعلى هيئة تنفيذية)، إن قرار ترامب المرتقب هو "اعتداء رسمي من الولايات المتحدة الأمريكية على الأراضي والمقدسات الإسلامية".

وحذّر هذا التيار، في بيان، من أن "تتحول الولايات المتحدة إلى دولة عدو للعالم العربي والإسلامي بمكوناته الدولية والمؤسسية والسياسية والشعبية". وأطلق "دعوة تضامنية مع كافة الفصائل الفلسطينية والحركات الإسلامية، لإشعال انتفاضة في كافة أرجاء العالم الإسلامي، لإخضاع المصالح الإسرائيلية والأمريكية للحصار، حتى تتراجع عن المساس بمقدسات وأراضي المسلمين". وشدد "المكتب العام للإخوان" على أن "القدس ليست أرضًا ولا رمزًا، فالقدس عقيدة ودين".

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

73. مصر: أحزاب المعارضة تنتقد أداء السيسي في قضية القدس

القاهرة . «القدس العربي»: توالت ردود الفعل من أحزاب وشخصيات عامة مصرية وحملات المرشحين المحتملين في انتخابات الرئاسة المقررة في إبريل/ نيسان المقبل، على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، منتقدة أداء نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي من قضية القدس.

وحدد محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية المصري السابق، ومدير الوكالة الطاقة الذرية الأسبق، ما وصفها ببدائل وخيارات للدول العربية لمواجهة القرار. وقال في تغريدة على موقع «تويتر»: «بدائل وخيارات لرد فعل عربي لقرار ترامب إذا ما صدقت النوايا ان فلسطين جزء من الأمن القومي والكرامة العربية».

المرشح الرئاسي المصري السابق حمدين صباحي، طالب بإغلاق سفارتي أمريكا وإسرائيل في مصر.

وقال على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي: «ليعلن السيسي إغلاق سفارتي أمريكا و(اسرائيل)في القاهرة مقابل نقل ترامب سفارته إلى القدس، بل أكثر من 20 سفارة مقابل واحدة». وتابع: «فليعلن حكام العرب إغلاق سفارات الولايات المتحدة في عواصم العرب".

كذلك، اعتبرت حملة المرشح الرئاسي المحتمل خالد علي، قرار ترامب بمثابة تعد واضح على حقوق الشعب الفلسطيني واستكمال لخطة القضاء على القضية الفلسطينية بمباركة عربية وإقليمية. وأكدت في بيان أنها ستشارك في كل الفعاليات الرافضة للقرار. وانتقدت الحملة في بيانها «سياسات النظام المصري اتجاه القضية الفلسطينية».

محمد البسيوني أمين حزب تيار الكرامة المصري المعارض، أكد أيضاً لـ «القدس العربي»، أن «التيار الديمقراطي المعارض في مصر عقد اجتماعا ومؤتمرًا صحافيًا طارئًا أمس في مقر حزب تيار الكرامة، للرد على إعلان ترامب نيته لنقل السفارة الأمريكية لمدينة القدس العربية المحتلة، الأمر

الذي يعتبر اعترافًا ضمنيًا من الولايات المتحدة بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني، في اعتداءٍ سافرٍ على الحقوق التاريخية والدينية لشعبنا العربي في فلسطين وبالمخالفة لكافة القرارات والمواثيق الدولية».

وحث الحزب في بيان على «انتفاضة شعبية فلسطينية وعربية وإسلامية وعالمية في الداخل الفلسطيني وفي الوطن العربي وشتى بلاد العالم من أجل التصدي لتمرير هذا القرار المجرم، والعمل على منعه وعدم التمكين له».

القدس العربي، لندن، 2017/12/7

74. عبد الله الثاني وأردوغان يؤكدان ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني للقدس الشريف

أنقرة: أكد الملك عبد الله الثاني، أن مدينة القدس تمثل مفتاح أي اتفاق سلام، كما تمثل مفتاح الاستقرار للمنطقة برمتها.

جاء ذلك خلال زيارة الملك إلى تركيا أمس، وأجرى خلالها مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ركزت على آخر التطورات المتعلقة بموضوع القدس، في ضوء نية الرئيس الأميركي المضي قدما في نقل سفارة الولايات المتحدة الأميركية إلى القدس.

وفي تصريحات مشتركة للصحفيين عقب المباحثات الموسعة، أكد جلالة الملك أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في المنطقة، وأنه لا يوجد بديل عن حل الدولتين، مثلما أن القدس هي مفتاح أي اتفاق سلام، وهي مفتاح الاستقرار للمنطقة برمتها.

الدستور، عمّان، 2017/12/7

75. الأردن: اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل "باطل قانونا"

عمان– بترا: أكدت الحكومة اليوم الأربعاء أن قرار الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، يمثل خرقا لقرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة، التي تؤكد أن وضع القدس يتقرر بالتفاوض، وتعتبر جميع الإجراءات الأحادية التي تستهدف فرض حقائق جديدة على الأرض لاغية وباطلة.

وقال وزير الدولة الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المؤمني في بيان إن المملكة ترفض القرار الذي يزيد التوتر، ويكرس الاحتلال.

وزاد أن القرار الذي يستبق نتائج مفاوضات الوضع النهائي يؤجج الغضب ويستفز مشاعر المسلمين والمسيحيين على امتداد العالمين العربي والإسلامي.

وقال إن المملكة، وبالتنسيق مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، دعت إلى عقد جلسة طارئة للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة يوم السبت لتنسيق المواقف إزاء القرار الأميركي وللاتفاق على آلية عمل جماعية للحد من آثاره السلبية ومحاصرة تبعاته.

وأضاف أنه تم الاتفاق مع تركيا على أن تنعقد جلسة وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التي كانت دعت إليها المملكة في إسطنبول قبيل القمة التي دعت إليها الأربعاء القادم بدلا من يوم الأحد في عمان توحيدا للجهود.

الغد، عمّان، 2017/12/7

76. الأردن يرفض رسمياً وشعبياً نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

عمان – بترا: وجّه رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز إلى كافة رؤساء البرلمانات العالمية أمس رسائل تتضمن دعوة للعمل معاً وتوحيد الجهود المشتركة لرفض التوجه الأمريكي بنقل السفارة، والتحذير من خطورة هذه الخطوة على الأمن والاستقرار، وعلى عملية السلام في المنطقة.

وخلال اجتماع طارئ لمجلس الأعيان أمس الأربعاء خصص لبحث ملف القدس أشار الفايز إلى أن الرسائل طالبت البرلمانات العمل مع حكوماتهم من اجل استرداد هيبة القانون الدولي، واحترام قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقدس بشكل خاص وبالقضية الفلسطينية بشكل عام، وكذلك العمل من اجل عودة عملية السلام المتوقفة.

وطالب نواب بتجميد معاهدة السلام الأردنية – الإسرائيلية وسحب السفير الأردني من تل أبيب، رداً على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

إلى ذلك، نددت فعاليات حزبية ونقابية ومؤسسات مجتمع مدني بالقرار الأميركي، واعتبرته جريمة العصر بحق العرب والمسلمين عموما ويقوض كل جهود السلام ويدخل المنطقة في موجة عارمة من العنف وعدم الاستقرار.

الدستور، عمّان، 2017/12/7

77. "الجزيرة نت": الأردن يشعر بخذلان دول عربية "حليفة" في ملف القدس

الجزيرة نت–عمّان: تكشف تسريبات من شخصية رسمية أردنية عن شعور متنام لدى صانع القرار السياسي في عمان بالخذلان من دول ظل ينظر إليها باعتبارها دولا حليفة تقليدية؛ بسبب مواقفها من قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة والاعتراف بها عاصمة أبدية لإسرائيل.

وتقول مصادر قريبة من صنع القرار للجزيرة نت إن ملك الأردن عبد الله الثاني يقف اليوم دون حلفائه التقليديين في مواجهة قرار ترامب، وتشير المصادر في هذا الخصوص إلى الإمارات والسعودية ومصر.

ويقول أحد المصادر إن أبو ظبي والرياض والقاهرة لم تكن ضمن محطات جهود الأردن المتسارعة في هذا الملف، بينما اختار الملك عبد الله أنقرة لبحث الأخطار التي تهدد المدينة المقدسة.

وتضيف المصادر أن هنالك خشية أردنية حقيقية من تقارب خفي بين تلك العواصم العربية وإسرائيل على حساب ملف القدس، وشكل عملية السلام برمتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/6

78. عون: قرار الرئيس الأميركي يهدد عملية السلام

وصف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون موقف الرئيس الاميركي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، بـ"أنه خطير ويهدد صدقية الولايات المتحدة كراعية لعملية السلام في المنطقة، وينسف الوضع الخاص الذي اكتسبته القدس على مدى التاريخ".

ولفت الرئيس عون إلى "أن هذا القرار، أعاد عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى الوراء عشرات السنين وقضى على كل محاولة لتقريب وجهات النظر بينهم"، محذرا "مما يمكن أن يحدثه القرار الأميركي من ردود فعل تهدد استقرار المنطقة وربما العالم اجمع".

ودعا الرئيس عون الدول العربية إلى "وقفة واحدة لإعادة الهوية العربية إلى القدس ومنع تغييرها، والضغط لإعادة الاعتبار إلى القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية كسبيل وحيد لإحلال السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق إلى أصحابها".

المستقبل، بيروت، 2017/12/7

79. الحريري: نرفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

شدد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري على أنّ القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وبنقل السفارة إليها "خطوة يرفضها العالم العربي وتنذر بمخاطر تهب على المنطقة". وقال في تغريدة له عبر "تويتر" مساءً: "لبنان يندد ويرفض هذا القرار ويعلن في هذا اليوم أعلى درجات التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقه في قيام دولة مستقلة عاصمتها القدس".

المستقبل، بيروت، 2017/12/7

80. نبيه بري: قرار الرئيس الأميركي هو وعد بلفور جديد

السبيل – بترا: علق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري على قرار الرئيس الأميركي المرتقب بنقل السفارة الأميركية في "إسرائيل" إلى القدس. وقال في تصريح مقتضب" إننا أمام وعد بلفور جديد يمهد لصفقة العصر على حساب القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني".

السبيل، عمّان، 2017/12/6

81. تواصل مواقف الاستنكار اللبنانية لقرار ترامب

بيروت – "الحياة": تواصلت أمس مواقف الاستنكار اللبنانية لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وغرد رئيس «اللقاء الديموقراطي» النيابي وليد جنبلاط قائلاً على «تويتر»: «أكبر مزحة الاستنكار الرسمي العربي لموضوع نقل السفارة الأميركية إلى القدس. ومن ثمة نهتم بالحجر وننسى البشر. ماذا فعل العرب عملياً للقدس وأهلها؟ لماذا تركوا اليهود يستبيحون ممتلكات المقدسيين؟.... اين القدس؟».

وفيما دعت «منظمة الشباب التقدمي» إلى وقفة احتجاجية عصر أمس، أمام مقر بيت الأمم المتحدة في قلب بيروت «لكي تبقى القدس العاصمة الأبدية لفلسطين العربية».

وفي المواقف، اعتبر رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية في تغريدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن «نقل السفارة الأميركية فعل تحدّ لكل عربي وضرب لكل المقررات والاتفاقات العربية والدولية»، مؤكداً أن «فلسطين القضية والبوصلة والقدس عاصمتها».

وشدد وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد نقولا توينى على أن «القدس قبلة المسيحيين وثاني القبلتين للمسلمين لن تكون إلا عربية مهما قرر الغرب في شأنها. نبش العدو أرض فلسطين من الجليل إلى النقب ولم يكتشف دليلاً للخرافات المؤسسة للدولة العبرية، فكفى تحايلاً على التاريخ».

ورأى رئيس «لجنة الحوار اللبناني– الفلسطيني» الوزير السابق حسن منيمنة «أن قيام الرئيس ترامب بهذه الخطوة المتهورة يصب الزيت على جملة الحرائق التي تجتاح المنطقة العربية، ومن المؤكد أنها ستمتد نحو الدول الإسلامية لتتسبب بمزيد من أعمال العنف التي لن تكون المصالح الأميركية بمنأى عنها، فضلاً عن تهديدها السلم والأمن الدوليين».

وقال رئيس «تيار الكرامة» الوزير السابق فيصل كرامي: «إن قرار ترامب يمثل المستوى الذي وصلت إليه كرامة العرب والمسلمين لدى رئيس دولة عظمى لم تعد تمتلك من العظمة سوى الوقاحة والفجور. وعلى العرب والمسلمين أن يبحثوا عن كرامتهم».

ووصف مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان الخطوة الأميركية بأنها «تحد سافر لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين ما يحوّل المنطقة إلى كرة لهب من الصراعات التي حتماً ستؤدي إلى عواقب وخيمة تنعكس سلباً على المنطقة والمجتمع الدولي، وسيكون للأمر تداعيات خطيرة في المنطقة». ودعا إلى «تفعيل انتفاضة الشعب الفلسطيني».

الحياة، لندن، 2017/12/7

82. السعودية: "قرار ترامب" حول القدس خطوة غير مبررة ومستنكرة

الرياض: صدر عن الديوان الملكي اليوم البيان التالي: تابعت حكومة المملكة العربية السعودية – بأسف شديد – إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها .

وقد سبق لحكومة المملكة أن حذرت من العواقب الخطيرة لمثل هذه الخطوة غير المبررة وغير المسؤولة، وتعرب عن استنكارها وآسفها الشديد لقيام الإدارة الأمريكية باتخاذها، بما تمثله من انحياز كبير ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في القدس والتي كفلتها القرارات الدولية ذات الصلة وحظيت باعتراف وتأييد المجتمع الدولي.

وإن هذه الخطوة، وإن كانت لن تغير أو تمس الحقوق الثابتة والمصانة للشعب الفلسطيني في القدس وغيرها من الأراضي المحتلة ولن تتمكن من فرض واقع جديد عليها، إلا أنها تمثل تراجعاً كبيراً في جهود الدفع بعملية السلام وإخلالاً بالموقف الأمريكي المحايد – تاريخياً – من مسألة القدس ، الأمر الذي سيضفي مزيداً من التعقيد على النزاع الفلسطيني–الإسرائيلي.

وتأمل حكومة المملكة العربية السعودية في أن تراجع الإدارة الأمريكية هذا الإجراء وأن تنحاز للإرادة الدولية في تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة، وتجدد التأكيد على أهمية إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة والمبادرة العربية ليتمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة ولإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

عكاظ، جدة، 2017/12/7

83. أردوغان: القرار الأمريكي حول القدس باطل أمام القانون والتاريخ

أنقرة/ مؤمن ألطاش: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن القرار الأمريكي المحتمل حول القدس، "باطل سواء أمام الضمير أو القانون أو التاريخ".

وناشد أردوغان بصفته رئيسًا لقمة منظمة التعاون الإسلامي، العالم بأسره للتحرك نصرة للقدس وللوقوف ضد كافة الخطوات غير القانونية بحقها، بحسب بيان صادر عن المركز الإعلامي للرئاسة التركية.

ونقل البيان عن أردوغان قوله، "إن قرار الولايات المتحدة بالاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، ينتهك قرارات الأمم المتحدة ويتنافى مع هوية القدس الممتدة لقرون".

واعتبر أن تلك الخطوة تتجاهل القانون الدولي والحقائق التاريخية والاجتماعية بآن معًا.

وأكد الرئيس التركي أن الدفاع عن قدسية القدس، والمحافظة على وضعها التاريخي، وظيفة هامة للغاية للإنسانية بأسرها وليس للمسلمين فقط.

ودعا أردوغان الولايات المتحدة الأمريكية إلى التخلي عن هذه الخطوة التي من شأنها أن تؤجج الفوضى في المنطقة، كما دعا إسرائيل إلى انتهاج سياسيات تسهم في السلام والاستقرار.

وأوضح أن أي خطوة تتجاهل حقوق الفلسطينيين في القدس المُصادقة مرارًا بقرارات مجلس الأمن، تعد ضربة قوية للغاية لقيم العيش المشترك بين أبناء الأديان المختلفة.

وشدد أنه من غير الممكن أبدًا التخلي عن طلب قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة عاصمتها القدس على حدود عام 1967 والذي يعتبر شرطا لاستقرار وأمن المنطقة.

وبيّن أن إحلال السلام للجميع غير ممكن سوى بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وعندما يكون الفلسطينيون أحرارًا في وطنهم.

وأعرب عن اعتقاده بأن اتخاذ الدول غير المعترفة بدولة فلسطين حتى الآن، هذه الخطوة الهامة بالاعتراف بها، يعد ضرورة من ناحية تحقيق توازن يعزز الحكمة والعدالة في المنطقة.

وأشار أن الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والمقدسيين في قضيتهم المحقة اليوم، بات وظيفة مشتركة لكل الناس أصحاب الضمير من كافة الأديان والأمم والمعتقدات.

من جهة أخرى، كشف الرئيس التركي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع العاهل الأردني، في أنقرة، أن منظمة التعاون الإسلامي ستعقد اجتماعا حول القدس بإسطنبول الأربعاء المقبل.

وقال أردوغان، إن اتخاذ خطوة خاطئة فيما يتعلق بوضع مدينة القدس، "سيمهد الطريق أمام استياء واسع في العالم الإسلامي بأسره، ويقوض أرضية السلام، ويشعل توترات وصراعات جديدة في منطقتنا". جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، اليوم الأربعاء، في العاصمة أنقرة. ولفت أردوغان، خلال المؤتمر، أن تركيا تشاطر الأردن نفس المشاعر حيال المحافظة على قدسية القدس ومكانتها التاريخية. وشدد على إيلائهم أهمية كبيرة للدور الحساس الذي لعبه الأردن كحامي للأماكن المقدسة في القدس. وأوضح الرئيس التركي أن القدس

تعتبر "قرة عين المسلمين كافة"، وأي محاولة تتجاهل هذه الحقيقة التاريخية مآلها الفشل. وأضاف أن "استقرار وسلام وأمن منطقتنا هام بالقدر الذي لا يمكن أن يكون ضحية لحسابات سياسية داخلية".

وأردف: "أريد التوجه بهذه الدعوة للعالم بأسره، يجب الابتعاد عن أي خطوة من شأنها تغيير الصفة القانونية للقدس المؤكدة بقرارات الأمم المتحدة، ولا يحق لأحد أن يتحكم بمصائر ملايين الناس إرضاء لأهوائه الشخصية، فخطوة كهذه لن تخدم سوى المنظمات الإرهابية (في إشارة لقرار ترامب المرتقب حول القدس).

من جانبه، قال العاهل الأردني، إنه "لا بديل عن حل الدولتين". وأشار إلى أنه إذا كان هناك أي اتفاق سلام سيتم في الشرق الأوسط، فإنه سيحدد استقرار المنطقة بأسرها. وأضاف أن المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف هامين للغاية بالنسبة لنا، فكلاهما مكانان يوليهما المسلمون والمسيحيون قدسية على حد سواء.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/6

84. أبو الغيط: التلاعب بوضعية القدس يستفز العرب

القاهرة: استنكر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بأشد العبارات، اعتزام الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة ل«إسرائيل» ونقل السفارة الأمريكية إليها.

وأضاف، أن «المكانة الدينية للقدس في قلب العرب جميعاً – مسلمين ومسيحيين– تجعل من التلاعب بمصيرها ضرباً من العبث، مستغربا أن تتورط الإدارة الأمريكية في استفزاز غير مبرر لمشاعر 360 مليون عربي، و5.1 مليار مسلم، إرضاء لإسرائيل».

وأكد أن «القيام بتلك الخطوة سيكون مخالفاً لقرارات مجلس الأمن والقانون الدولي، الذي لا يعترف بسيادة «إسرائيلية» على المدينة، وهذا التوجه مرفوض عربياً بشكل كامل، وسيمثل ضربة للعلاقات العربية – الأمريكية وللدور الأمريكي كوسيط بين الفلسطينيين و»الإسرائيليين»، وسيزعزع ثقة الأطراف العربية في حيادية الطرف الأمريكي».

الخليج، الشارقة، 2017/12/7

85. وزير خارجية قطر: قرار ترامب حكم إعدام لمساعي السلام

قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس "تصعيد خطير، وحكم بالإعدام على كل مساعي السلام".

وأشار وزير الخارجية القطري في مقابلة مع الجزيرة إلى أن قضية القدس لا تمس الشعب الفلسطيني فقط، بل كافة الشعوب العربية والإسلامية، إذ للمدينة مكانة خاصة.

وأشار الوزير القطري إلى أن ملف القدس كان جزءا من المبادرة العربية التي دعمتها كافة الدول العربية والتي نصت على أن تكون هناك مساع لإحلال السلام وحل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية، مشددا على أن قرار ترامب اليوم جاء وكأنه يحكم بالإعدام على هذه المساعي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/6

86. المغرب يستدعي سفراء الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وإنجلترا من أجل القدس

الرباط– وفا: استدعت المملكة المغربية، القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية وسفراء روسيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة، باعتبارهم أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي، بحضور سفير دولة فلسطين لدى المملكة جمال الشوبكي.

وسلم وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بوريطة رسميا، إلى القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية ستيفاني مايلي، الرسالة الخطية الموجهة من الملك محمد السادس، إلى الرئيس دونالد ترامب، التي أكد فيها انشغال الملك العميق إزاء الإجراء الذي تنوي الإدارة الأميركية اتخاذه. وشدد على محورية قضية القدس ورفض كل مساس بمركزها القانوني والسياسي، وضرورة احترام رمزيتها الدينية والحفاظ على هويتها الحضارية العريقة.

كما ذكر الوزير بالمساعي والاتصالات المكثفة التي قام بها العاهل المغربي، منذ تواترت الأخبار حول نية اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إلى المدينة المقدسة.

وطالب الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بأن تضطلع بكامل مسؤولياتها للحفاظ على الوضع القانوني والسياسي للقدس، وتفادي كل ما من شأنه تأجيج الصراعات والمس بالاستقرار في المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/6

87. نائب رئيس مجلس الوزراء السوداني يجدد مبادرته الشخصية للتطبيع مع "إسرائيل"

الخرطوم – النور أحمد النور: جدّد نائب رئيس مجلس الوزراء السوداني، وزير الاستثمار مبارك الفاضل المهدي مبادرته الشخصية للتطبيع مع إسرائيل، وأشار إلى زوال الموانع التي كانت تقف عائقاً أمام التطبيع، وأكد أن أصحاب القضية أنفسهم من حيث المبدأ ليسوا ضد التطبيع، معتبراً أن

«مَن يرفضون التطبيع تتملكهم أشواق قديمة عفا عليها الزمن تمثلت في التحرر والصراع مع الاستعمار والعصبية القديمة، عكس الأجيال الحالية التي لم تعد لديها مثل هذه الاهتمامات ونشأت في أجواء عادية وطموحاتها هي حياة أفضل وانفتاح على العالم».

وأكد الفاضل أن لليهود تأثيرات كبيرة في الساحة الدولية وهم مَن لعب الدور الأساس في رفع العقوبات الأميركية عن السودان بعد تحوله من محور إيران والحركات الإسلامية إلى التحالف مع دول الخليج وتطبيع مع أميركا وأوروبا، فضلاً عن تأثيرهم الكبير في دوائر المال والاقتصاد. وأشار أيضاً إلى امتلاك اليهود أحدث التكنولوجيا في مجالات مختلفة على رأسها الزراعة ولهم وجود كبير في الدول الأفريقية حولنا وهم ساعون إلى إنهاء الصراع العربي– الإسرائيلي.

وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء بأن حملة جمع السلاح تُعدّ من شروط الدول الغربية للتطبيع مع السودان، مؤكداً أن استقرار الأوضاع في دارفور وعودة النازحين إلى قراهم ساهم بقوة في تجاوز عقبة التطبيع مع أميركا.

الحياة، لندن، 2017/12/7

88. اجتماع عربي طارئ وآخر إسلامي لتنسيق الرد على إعلان ترامب

عواصم: «الخليج»، وكالات: تستعد جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، لعقد اجتماعات طارئة لبحث التحركات رداً على قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها في «إسرائيل» إلى القدس، والاعتراف بها عاصمة ل«إسرائيل». ويعقد مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، اجتماعاً غير اعتيادي، بعد غد السبت، بناء على طلب من فلسطين والأردن.

وذكرت مذكرة لمندوبية دولة فلسطين، أن الاجتماع سيناقش «بحث التحركات العربية الواجبة إزاء هذا التغير المحتمل في الموقف الأمريكي الذي يمس بمكانة القدس ووضعها القانوني والتاريخي». واعتبرت المذكرة أن هذا الإعلان المرتقب يعتبر «خرقاً سافراً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة واتفاقية جنيف الرابعة». ويأتي هذا الطلب بعقد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب، استناداً للقرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة والوزاري في دوراته المتعاقبة.

من جانبها، ستعقد منظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً في إسطنبول الأربعاء المقبل. وقال إبراهيم كالين، المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الهدف من الاجتماع هو «تنسيق الرد» على قرار الولايات المتحدة بشأن القدس.

وحذر كالين ترامب من ارتكاب «خطأ فادح يمكن أن يدمر عملية السلام الهشة بالفعل في الشرق الأوسط».

الخليج، الشارقة، 2017/12/7

89. دمشق: قرار ترامب حول القدس "خطوة خطيرة"

دمشق – أ ف ب: دانت دمشق قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، واحتمال اعترافه بها عاصمة لإسرائيل، واصفة إياه بأنه "خطوة خطيرة"، وفق ما نقل الإعلام الرسمي عن مصدر في وزارة الخارجية السورية.

وقال المصدر "سوريا تدين بأشد العبارات عزم الرئيس الأميركي نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة والاعتراف بها عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، والذي يشكل تتويجاً لجريمة اغتصاب فلسطين".

وأضاف أن "الرئيس الأميركي وحلفاءه في المنطقة يتحملون مسؤولية التداعيات الخطيرة التي ستنتج عن هذا القرار"، مؤكداً "هذه الخطوة الخطيرة للإدارة الأميركية تبين بوضوح استهتار الولايات المتحدة بالقانون الدولي".

واعتبرت وزارة الخارجية أن "الرئيس الأميركي لم يكن ليجرؤ على الإقدام على هذه الخطوة لولا تحالفه مع بعض الأنظمة العربية"، مضيفة أن "سوريا تجدد الدعوة للجماهير العربية وقواها الحية إلى النهوض للدفاع عن الحقوق والمقدسات والمصالح العربية التي أصبحت في مهب الريح بفعل السياسات العدوانية للإدارة الأميركية".

القدس، القدس، 2017/12/6

90. الكويت: اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" مخالف للقرارات الدولية

الكويت: أكدت دولة الكويت الليلة الماضية، أن قرار الولايات المتحدة الأميركية الأحادي الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها، يعد مخالفا لقرارات الشرعية الدولية بشأن الوضع القانوني والإنساني والسياسي والتاريخي لمدينة القدس وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الشأن إضافة إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

وبهذا الصدد نقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله: إن قرار ترامب يمثل إخلالا لعملية التفاوض المتوازنة لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف: إن الكويت تابعت بكل الأسف القرار الأميركي وتعرب عن قلقها من التداعيات الخطيرة لهذا القرار بما يؤديه من تقويض لتلك المسيرة، فضلا عما يمثله من تهديد مباشر للأمن والاستقرار في المنطقة التي تعيش وضعا امنيا صعبا ودقيقا.

وأردف الدبلوماسي الكويتي: إننا نأمل أن تراجع الولايات المتحدة الأميركية ذلك القرار وتعمل على تكريس الجهود لإيجاد حل نهائي لعملية السلام في الشرق الأوسط وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وحل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

91. العراق يطالب واشنطن بالتراجع عن قرار القدس

رويترز: قالت الحكومة العراقية اليوم الخميس إن العراق طالب الحكومة الأمريكية بالتراجع عن قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لتفادي تأجيج الإرهاب.

وجاء في بيان الحكومة "نحذر من التداعيات الخطيرة لهذا القرار على استقرار المنطقة والعالم".

وأضاف البيان "على الإدارة الأمريكية التراجع عن هذا القرار المجحف لإيقاف تصعيد خطير يؤدي إلى التطرف وخلق أجواء تساعد على الإرهاب".

عكاظ، جدة، 2017/12/7

92. إندونيسيا: قرار واشنطن بشأن القدس يهدد السلام العالمي

واس: حذر الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو اليوم الخميس من أن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية الأحادي بالقدس عاصمة لإسرائيل يمكن أن يهدد السلام العالمي.

وقال جوكو إن إندونيسيا تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالتفكير في سحب القرار لأن مثل هذا الاعتراف الأحادي ينتهك قرارات مجلس الأمن، ويضر بالاستقرار العالمي. وأضاف أن إندونيسيا ستستمر في دعم نضال الفلسطينيين لاقامة دولتهم على ترابهم الوطني.

وأوضح أنه أصدر أوامره لوزيرة الخارجية ريتنو مارسودي باستدعاء السفير الأمريكي في جاكرتا لإبلاغه بموقف إندونيسيا تجاه هذا الأمر.

عكاظ، جدة، 2017/12/7

93. ماليزيا تدعو المسلمين لمعارضة أي اعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

كوالالمبور– رويترز: دعا رئيس وزراء ماليزيا نجيب عبد الرزاق، المسلمين في أنحاء العالم إلى التصدي بكل قوة لأي اعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال نجيب في كلمة خلال اجتماع سنوي للحزب الحاكم في كوالالمبور، "أدعو المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى إعلاء أصواتهم.. وتوضيح أننا نعارض بقوة أي اعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2017/12/7

94. الشارع التركي ينتفض غضباً ضد الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

مدن تركية: شهدت عشر مدن تركية اليوم الأربعاء انطلاق مجموعة من المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية، للتنديد باعتزام الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بمدينة القدس الشرقية المحتلة عاصمة لإسرائيل. وذكر مراسل الأناضول أنه عقب أداء صلاة الظهر اليوم، انطلقت مظاهرة احتجاجية في محيط المسجد القديم (أسكي جامع) في مدينة أدرنة شمال غربي البلاد. وأوضح أن المظاهرة شهدت مشاركة عشرات من أعضاء جمعيات مجتمع مدني عديدة، فضلا عن مجموعات أخرى من المصلين والمواطنين. وقال حسن تكين أحد أعضاء جمعية الشباب في المدينة إن "الاستعمار العالمي يسعى جاهدا كل يوم إلى تحويل العالم الإسلامي إلى بركة من الدماء". وأضاف تكين في حديث لـ"الأناضول": "فلسطين هي شرف العالم الإسلامي أجمع، وعلينا جميعا التحرك لإنقاذها".

من جانبه، استنكر الذراع الشبابي بوقف شباب تركيا خطة الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى مدينة القدس. وفي بيان تم قراءته خلال وقفة احتجاجية في مدينة تكير داغ (شمال غرب)، ندد الشباب بالخطوة الأمريكية، ورددوا هتافات ضد إسرائيل.

كما أكد مئات من الشباب الأتراك خلال مظاهرتهم في مدينة قيريق قلعة (وسط) أن هذا الأمر لن يمر مرور الكرام، وأن أمريكا ستدفع ثمن ذلك يوما ما.

وفي ولاية بورصة، انطلقت مظاهرة غاضبة في محيط المسجد الكبير، شارك فيها عدد من مؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب عشرات الأفراد من الأذرع الشبابية في حزب العدالة والتنمية (حاكم) وحزب الحركة القومية التركية (معارض).

ودافع المشاركون في الوقفة عن مدينة القدس، وحقوق الشعب الفلسطيني، ورددوا هتافات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل.

وفي مدينة أسكي شهر (غرب)، أشار المحتجون خلال وقفتهم الاحتجاجية إلى سعي الغرب والولايات المتحدة إلى نشر الفوضى في بلدان العالم الإسلامي، والسيطرة على خيراته.

كما شهدت ولايات يالوفا، وبيلاجك، وجناق قلعة، وباليكسير، وكوتاهية، احتجاجات كبيرة، عبر فيها مئات من الشباب الأتراك عن غضبهم، تجاه الخطة الأمريكية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/6

95. "القدس عاصمة فلسطين الأبدية" يتصدر هاشتاغات العالم

احتل هاشتاغ «القدس عاصمة فلسطين الأبدية» صدارة قائمة الأكثر تداولاً عالمياً بموقع التدوينات القصيرة «تويتر»، لتأكيد الرفض الكبير لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وعزمه إعلان القدس عاصمة ل«إسرائيل».

وأبدى المغردون عبر الهاشتاغ غضبهم من قرار الرئيس الأمريكي، مؤكدين أنه يعزز من تصاعد الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، ولا يؤدى إلا لمزيد من الغضب الجارف داخل كل مواطن بالشرق الأوسط جميعا.

الخليج، الشارقة، 2017/12/7

96. هيئة العلماء السعودية: مكانة القدس عظيمة والسلام يُبنى على الحق

د.ب.ا: أكدت هيئة كبار العلماء السعودية، أمس، المكانة العظيمة للقدس والمسجد الأقصى في الدين الإسلامي الحنيف، مؤكدة في ذات الوقت أن «السلام (بين الفلسطينيين والاحتلال «الإسرائيلي») يُبنى على «الحق والعدل والإنصاف».

وقالت الهيئة، إن القدس والمسجد الأقصى «يمثلان منزلة كبيرة في وجدان المسلمين كافة في مشارق الأرض ومغاربها»، مشيرة إلى أن القدس وبيت المقدس أرض مباركة نص القرآن الكريم على مباركتها في أكثر من موضع، وهي دار القبلة الأولى، وإليها مسرى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ومعراجه».

وشددت الهيئة على أنه في معالجة قضية فلسطين يجب أن يوضع في الاعتبار ما للقدس من مكانة عظيمة، لا تنفصل البتة عن مشاعر المسلمين ووجدانهم العام، والسلام إنما يُبنى على الحق والعدل والإنصاف.

الخليج، الشارقة، 2017/12/7

97. "حكماء المسلمين" يحذر من تداعيات قرار ترامب

أبوظبي، القاهرة، وام: حذر مجلس حكماء المسلمين برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر من تداعيات اعتزام الولايات المتحدة الأميركية نقل سفارتها في فلسطين المحتلة إلى مدينة القدس. وقال المجلس في بيان أمس، «في الوقت الذي نأمل من الولايات المتحدة القيام بدورها المنوط بها وإعطاء الحقوق لأصحابها، فإننا نحملها كامل المسؤولية عن العواقب الناتجة عن أي قرارات متسرعة وخاطئة بنقل سفارتها إلى القدس الشريف العربية، آملين عدم الإقدام على هذه الخطوة الاستفزازية لمشاعر وعقيدة أكثر من مليار وثمانمائة مليون مسلم عبر العالم».

وأكد المجلس رفضه القاطع لذلك، مشيراً إلى أنه في الوقت الذي يدعو فيه حكماء العالم إلى بذل الكثير من الوقت والجهد لمحاربة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وإطفاء الحرائق التي يشعلها في العالم كله، نجد البعض يسعى لتأجيج نيران أخرى تعطي الإرهاب فرصة جديدة لممارسة أفعاله الإجرامية من قتل وإرهاب وتدمير.

ودعا المجلس منظمة التعاون الإسلامي، والجامعة العربية وجميع قادة ورموز العالم الإسلامي والمؤسسات الدينية المعنية، إلى الدفاع عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ودعا شيخ الأزهر هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين لاجتماع طارئ لبحث تبعات هذه الأمر، كما يعلن فضيلته عن عقد مؤتمر عالمي عاجل حول القدس، بمشاركة كبار العلماء في العالم الإسلامي ورجال الدين المسيحي، والمؤسسات الإقليمية والدولية المعنية، لبحث اتخاذ خطوات عملية تدعم صمود الفلسطينيين، وتبطل شرعية هذا القرار المرفوض الذي يمس حقهم الثابت في أرضهم ومقدساتهم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/12/7

98. الجزائر تحتجز حاويات ملابس إسرائيلية الصنع

الجزائر ـ حمزة كحال: في سابقة هي الأولى من نوعها، أحبطت مصالح الجمارك الجزائرية أول من أمس، عملية إدخال لملابس إسرائيلية الصنع إلى الجزائر، بعدما تمكنت من حجز 3 حاويات من 40 قدما معبأة بألبسة تحمل وسم وعلامة "صنع في إسرائيل" تم استيرادها من الصين من طرف شركة خاصة بالعاصمة.

وحسب المعلومات التي حصل عليها "العربي الجديد"، فإن قيمة البضائع المحجوزة تفوق 3 ملايين دولار، استوردتها شركة خاصة مختصة في الاستيراد والتصدير، في حين طلبت الجمارك الجزائرية غرامة مالية يفوق 1.1 مليون دولار.

ومثل صاحب الشركة الواقع مقرها في الجزائر العاصمة، أمام وكيل الجمهورية أمس الثلاثاء وأعطى روايته المبنية على أساس تعرضه لعملية احتيال ومغالطة من طرف الشركة المنتجة في الصين، وأنه قرر رفع دعوى قضائية ضدها في الصين.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/6

99. غوتيريش: قرار ترامب يهدد السلام بالشرق الأوسط

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل سيهدد السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، معتبرا أن وضع القدس لا يمكن تحديده إلا عبر التفاوض. وأضاف غوتيريش أن القدس مرتبطة بالحل النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مؤكدا أنه سيبذل قصارى جهده لإقناع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين بالعودة إلى المفاوضات.

وأشار غوتيريش إلى أنه لا بديل عن حل الدولتين واعتبار القدس عاصمة لكل من إسرائيل وفلسطين، مشددا على أنه لا توجد خطة بديلة.

وجاءت كلمة غوتيريش في أعقاب إعلان ترامب اعتراف الإدارة الأمريكية رسميا بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/6

100. تنديد دولي واسع بإعلان ترامب القدس "عاصمة لإسرائيل"

نيويورك– جوردن دقامسة، موسكو: طه عبد الواحد– بروكسل: عبد الله مصطفى لندن: أثار اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس «عاصمة لإسرائيل» وقراره نقل سفارة بلاده إلى المدينة موجة تنديد وقلق دولية، تقدّمها رفض أممي صارم للقرار الأمريكي الأحادي الجانب، ودعوات أوروبية للحفاظ على الهدوء.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس، أن وضع القدس لا يمكن أن يحدد إلا عبر «تفاوض مباشر» بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مذكرا بمواقفه السابقة التي تشدد على «رفض أي إجراء من طرف واحد».

إلى ذلك، أعلن سفير بوليفيا لدى الأمم المتحدة، ساشا سوليز، أنه سيطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن بعد قرار الرئيس الأمريكي قراره بنقل مقر السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. ووصف الدبلوماسي البوليفي، في تصريح صحافي، قرار ترامب بـ«الخطير والمتهور»، وأنّه يتعارض

مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، مضيفا أن القرار «يشكّل تهديدا ليس فقط لعملية السلام بل أيضا للسلام والأمن الدوليين».

من جانبه، وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بـ«المؤسف». ودعا إلى «تجنّب العنف بأي ثمن». وشدّد الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده في الجزائر حيث يقوم بزيارة، على «تمسك فرنسا وأوروبا بحل الدولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن، ضمن حدود معترف بها دوليا ومع القدس عاصمة للدولتين». وتابع ماكرون: «أوجّه نداء إلى الهدوء وإلى التهدئة، وأدعو الجميع إلى التصرف بمسؤولية». وقال أيضا: «علينا أن نتجنب بأي ثمن أعمال العنف، وأن نعطي الأولوية للحوار. إن فرنسا مستعدة مع شركائها لاتّخاذ كل المبادرات المفيدة في هذا الإطار».

ومن لندن، أعلنت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي في بيان أن المملكة المتحدة «لا توافق» على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل. وقالت ماي في بيان: «نحن لا نوافق على القرار الأمريكي بنقل السفارة من القدس، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قبل التوصل إلى اتفاق نهائي حول وضعها»، معتبرة أن هذا القرار «لا يساعد بشيء» في التوصل إلى السلام بالمنطقة.

وأدلَتْ المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، بموقف مشابه، وقالت إن حكومتها لا تدعم قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. ونقل المتحدث باسم ميركل، ستيفن سايبرت، عن المستشارة الألمانية قولها إن الحكومة الألمانية «لا تدعم هذا الموقف، لأن وضع القدس لا يمكن التفاوض بشأنه، إلا في إطار حل الدولتين».

بدوره، أصدر الاتحاد الأوروبي بيانا صدر عن مكتب فيدريكا موغيريني منسقة السياسة الخارجية، يعرب فيه عن قلقه البالغ إزاء إعلان الرئيس الأمريكي حول القدس وتداعياته على آفاق السلام. وأكد الاتحاد أنه لا يزال على موقفه دون تغيير، «وأن تطلّعات الطرفين يجب أن تتحقق، وأنه يجب إيجاد طريق من خلال المفاوضات لحل وضع القدس عاصمة مستقبلية لكلتا الدولتين».

وقال البيان، إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه سيواصلون احترام توافق الآراء الدولية بشأن القدس، بما في ذلك بشأن موقع ممثليها الدبلوماسيين، إلى أن يتم حل الوضع النهائي للقدس. ودعا الاتحاد، من خلال البيان، جميع الجهات الفاعلة على الأرض وفي المنطقة الأوسع إلى إظهار الهدوء وضبط النفس من أجل منع أي تصعيد.

من جهتها، حذرت موسكو من تداعيات اعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها. وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين، إنه من السابق

لأوانه التعليق على قرار لم يتم تنفيذه بعد، لكنه وصف الوضع حول المدينة بأنه معقد. وأشار بيسكوف إلى اتصال هاتفي أجراه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، عبّر له خلاله عن قلقه إزاء الوضع، واحتمالات تعقيده. وأكد بوتين لعباس تمسك موسكو بموقفها المبدئي، الداعي لاستئناف المفاوضات المباشرة دون أي تأجيل، لبحث كل القضايا الخلافية بما فيها ملف مدينة القدس.

من جانبها، حذرت وزارة الخارجية الروسية من أن «الاعتراف بالقدس الشرقية» عاصمة لإسرائيل لا يساعد على تسوية الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي. وقال سيرغي ريابكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، إن «روسيا تنطلق من أن وضع القدس الشرقية، واحدة من القضايا الرئيسية في الحل الشامل للقضية الفلسطينية. ذلك الحل الذي تحاول روسيا تحقيقه عبر الرباعية خلال وقت طويل من الزمن». وأضاف: «لذلك، نعتقد أنه بحال تم تنفيذ ما أعلن عنه البيت الأبيض، فإن هذا قد يخلف عواقب جدية على آفاق التسوية، ومن المستبعد أن يساعد أمر كهذا في تسوية النزاع».

وانضمّت الصين إلى قائمة المنددين بقرار ترامب، وأبدت قلقها من احتمال تفجير الموقف الأمريكي الجديد من القدس أعمالا عدائية جديدة. وقال قنغ شوانغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في إفادة صحافية دورية، إن وضع القدس مسألة معقدة وحساسة، وإن الصين قلقة من أن القرار الأمريكي «قد يعمق الصراع في المنطقة».

وأضاف قنغ: «يتعين على جميع الأطراف بذل مزيد من أجل إقرار السلام والهدوء في المنطقة، والتصرف بحذر، وتجنب التأثير على أسس حل القضية الفلسطينية وبدء أعمال عدائية جديدة في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/7

101. التشيك: ندرس نقل السفارة إلى القدس بالتشاور مع الشركاء

مجيد القضماني: أعلنت جمهورية التشيك، مساء الأربعاء، أنها تعترف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، مع الإشارة في ذات الوقت إلى أن نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس "سيحصل بالاستناد إلى نتائج مفاوضات تجريها مع شركاء رئيسيين بالمنطقة والعالم".

وقالت الخارجية التشيكية في بيان إنه "اليوم، وقبل التوقيع على معاهدة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، تعتبر جمهورية التشيك القدس عاصمة مستقبلية لإسرائيل وللدولة الفلسطينية التي ستُقام".

وأضاف البيان أن الخارجية التشيكية "يمكن أن تبدأ النظر في مسألة نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، على أساس نتائج المفاوضات مع شركاء رئيسيين بالمنطقة والعالم".

عرب 48، 2017/12/6

102. كندا: لن ننقل سفارتنا في "إسرائيل" إلى القدس

مونتريال– د ب أ: قالت وزيرة الشؤون الخارجية الكندية كريستيا فريلاند الأربعاء إن بلادها ليست لديها النية لأن تحذو حذو الولايات المتحدة في إعلان اعترافها رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الكندية من تل أبيب إلى هناك.

وقالت فريلاند في بيان دون أن تذكر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقراره المثير للجدل: "كندا حليف ثابت وصديق لإسرائيل وصديق للشعب الفلسطيني".

ودعت الوزيرة الكندية إلى الهدوء، مضيفة: "موقف كندا الثابت منذ فترة طويلة هو أن وضع القدس يمكن حله فقط في إطار تسوية شاملة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2017/12/7

103. المكسيك: لن ننقل سفارتنا في "إسرائيل" إلى القدس

مجيد القضماني: أكدت المكسيك، مساء اليوم الأربعاء، أنها لن تنقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس المحتلة قبل أن يتم التوصل إلى اتفاقية نهائية حول مصير المدينة بين الفلسطينيين وإسرائيل.

جاء ذلك في أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مساء اليوم الأربعاء، عن قراره بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والإيعاز بنقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية المكسيكية في بيان إنها ستُبقي على سفارتها بإسرائيل في تل أبيب وشددت على أن المكسيك "ستستمر في الالتزام بقرارات الأمم المتحدة التي تخص وضع القدس".

وجاء في نص البيان: "ستواصل المكسيك الحفاظ على علاقة ثنائية ودية مع دولة إسرائيل ... وستستمر في تأييد المطالب التاريخية للشعب الفلسطيني".

عرب 48، 2017/12/6

104. بابا الفاتيكان يدعو لاحترام الوضع القائم في القدس

الفاتيكان – أ ف ب: دعا البابا فرنسيس، اليوم الأربعاء، إلى احترام الوضع القائم في القدس والتحلي بـ"الحكمة والحذر" في وقت يرتقب أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال البابا خلال استقباله وفودا "لا يمكنني أن أكتم قلقي الكبير حيال الوضع الذي نشأ في الأيام الأخيرة" حول القدس، مضيفًا "أوجه نداء من القلب حتى يلتزم الجميع باحترام الوضع القائم في المدينة بما يطابق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".

وكان البابا تباحث هاتفيا مساء الثلاثاء مع الرئيس محمود عباس، وفق ما أعلن المتحدث باسم الفاتيكان بدون أن يورد المزيد من التفاصيل.

وقال البابا الأرجنتيني أمام آلاف المؤمنين في الفاتيكان "القدس مدينة فريدة، مقدسة لليهود والمسيحيين والمسلمين الذي يصلون فيها كل في المواقع المقدسة لديانته، ولها رسالة خاصة من أجل السلام".

وأضاف "أرجو الرب أن يتم الحفاظ على هذه الهوية وترسيخها بما هو لصالح الأرض المقدسة والشرق الأوسط والعالم أجمع، وأن يتم تغليب الحكمة والحذر لتفادي زيادة عوامل توتر جديدة إلى مشهد عالمي تسوده بالأساس الاضطرابات ويهزه العديد من النزاعات الضارية".

القدس، القدس، 2017/12/6

105. ملادينوف: وضع القدس يجب أن يكون موضع تفاوض

القدس المحتلة: قال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف إن "وضع مدينة القدس يجب أن يكون موضع تفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين"، وذلك بعد إعلان مسؤول أمريكي أن دونالد ترامب يعتزم الاعتراف بالمدينة عاصمة لإسرائيل.

وأضاف ملادينوف في مؤتمر في مدينة القدس المحتلة اليوم الأربعاء: "مستقبل القدس أمر يجب التفاوض عليه مع إسرائيل والفلسطينيين، جنبًا إلى جنب في مفاوضات مباشرة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/6

106. مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة تصف قرار ترامب بشأن القدس بأنه "تاريخي وطال انتظاره"

نيويورك: وصفت مندوبة واشنطن الدائمة لدي الأمم المتحدة، نيكي هايلي، الأربعاء، قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بـ"القرار الشجاع والخطوة التي طال انتظارها".

وقالت هايلي في بيان أصدرته البعثة الأمريكية لدي الأمم المتحدة "على مدى 22 عامًا، كان هناك توافق ساحق في الآراء بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، لصالح نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى مكانها الصحيح في العاصمة القدس".

وأضافت "اتخذ الرئيس خطوة شجاعة وتاريخية طال انتظارها. في جميع أنحاء العالم، أمريكا تُقيم سفاراتها عواصم الدول المضيفة. ولذلك فإن إسرائيل لن تكون الآن مختلفة. إنه الشيء العادل والصحيح القيام به".

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

107. رئيس الشؤون الدولية في الدوما الروسي: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" يفجر الوضع

أعلن رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي للشؤون الدولية، ليونيد سلوتسكي، اليوم الأربعاء 6 ديسمبر/كانون الثاني، أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يمكن أن يفجر مرة أخرى الوضع في منطقة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

موسكو — سبوتنيك. وقال سلوتسكي:

قرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى هذه المدينة عبارة عن استمرار سلسلة الاستفزازات في السياسة الخارجية الأمريكية التي نراقبها بطريقة منهجية وخاصة فيما يتعلق بسوريا وإيران وكوريا الشمالية. وأضاف سلوتسكي، "من البداية من الواضح أن هذه الخطوة تتعارض مع كل مفاهيم التسوية في الشرق الأوسط ويمكن أن يفجر مرة أخرى الوضع في منطقة النزاع الفلسطيني الإسرائيلي".

موقع سبوتنيك، 2017/12/6

108. وثيقة لوزارة الخارجية الأمريكية تطلب من "إسرائيل" لجم ردودها على الاعتراف بالقدس

هاشم حمدان: أظهرت وثيقة لوزارة الخارجية الأمريكية اطلعت عليها "رويترز"، يوم أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة تطالب إسرائيل بتخفيف ردها على اعتراف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب،

بالقدس عاصمة لإسرائيل، وذلك لأن واشنطن تتوقع رد فعل غاضبا، وتدرس التهديدات المحتملة للمنشآت والأفراد الأمريكيين.

وقالت الوثيقة التي تحمل تاريخ السادس من كانون الأول/ ديسمبر في نقاط للمناقشة موجهة للدبلوماسيين في السفارة الأمريكية في تل أبيب لنقلها إلى المسؤولين الإسرائيليين "في حين أني أدرك أنكم سترحبون علنا بهذه الأنباء، فإنني أطلب منكم كبح جماح ردكم الرسمي".

وأضافت الوثيقة "نتوقع أن تكون هناك مقاومة لهذه الأنباء في الشرق الأوسط وحول العالم. وما زلنا نقيم تأثير هذا القرار على المنشآت والأفراد الأمريكيين في الخارج".

وقالت وثيقة أخرى لوزارة الخارجية الأمريكية، اطلعت عليها "رويترز" وتحمل أيضا تاريخ السادس من كانون الأول/ ديسمبر إن الوزارة شكلت قوة مهام داخلية "لتتبع التطورات في أنحاء العالم" في أعقاب القرار الأمريكي بشأن القدس.

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم الكشف عن اسمه إن من الإجراءات المتبعة دائما تشكيل قوة مهام "في أي وقت توجد فيه مخاوف على سلامة وأمن أفراد من الحكومة الأمريكية أو مواطنين أمريكيين".

عرب 48، 2017/12/7

109. محرك البحث "غوغل" يسبق ترامب في "الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل"

عمان: استبق محرك البحث الأشهر عامليا "غوغل" قرار ترامب المرتقب حول القدس المحتلة، بالتعريف بالمدينة على أنها "عاصمة إسرائيل". وعند قيامنا بالبحث عن مدينة القدس في محرك غوغل، فالنتيجة التي تظهر أنها "عاصمة لإسرائيل" في التعريف المختصر أسفل اسم المدينة.

الغد، عمّان، 2017/12/6

110. صحف أمريكية: قرار نقل السفارة للقدس مقامرة كبرى لإرضاء اليمين الأمريكي والإسرائيلي

واشنطن ـ أحمد الأمين: سلطت الصحف الأمريكية، اليوم الأربعاء، الضوء على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتوقع بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، مع إعلانه رسمياً حسب دوائر مقربة منه، الاعتراف اليوم بالقدس عاصمة لإسرائيل، مشيرة إلى أن هذا القرار لم يأت لأهداف استراتيجية، وإنما إرضاء لليمين الأمريكي والإسرائيلي.

ورأت صحيفة "نيويورك تايمز"، أن ترامب، بقراره نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، ينسف الجهود التي تقوم بها إدارته من أجل التوصل إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأشارت إلى أن قرار ترامب غير مؤسسٍ على حسابات دبلوماسية، بل تنفيذ لوعود انتخابية كان قد قطعها للمحافظين الإنجيليين ولليهود الأمريكيين المؤيدين لإسرائيل، مشيرة أن تأييد القرار أمريكياً ينحصر بالتيار المسيحي المحافظ المتحالف مع المؤيدين لإسرائيل مثل الممول الأمريكي اليهودي شلدون ادلسون الذي تبرع بـ 25 مليون دولار لحملة ترامب الانتخابية العام الماضي.

من جانبها، وصفت صحيفة "وول ستريت جورنال" خطوة إدارة ترامب بالمقامرة الكبرى التي قد تطيح بعملية السلام وتفجر أعمال العنف والاحتجاجات في الشرق الأوسط. وتساءلت الصحيفة عن الأسباب التي دفعت ترامب للإقدام على هذه المغامرة التي لم يتجرأ الرؤساء الأمريكيون جميعهم قبله على القيام بها.

أما صحيفة the slate فأشارت إلى ارتباط بين قرار ترامب بشأن القدس وخطة السلام السعودية التي كشفت عنها نيويورك التايمز، والتي أعدها جيريد كوشنير، صهر الرئيس الأمريكي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان. ونقلت عن إيلان غولدنبرغ، الباحث في مركز الأمن الوطني أن لا معنى لخطوة نقل السفارة على الإطلاق ما لم تكن مترافقة مع خطة سلام شاملة. لكن غولدنبرغ يشير إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو والسلطة الفلسطينية نفسيهما لا يعرفان أي تفاصيل عن خطة ترامب للسلام.

وفي مقال نشره مركز بروكينغز، قال الباحث شبلي تلحمي، إنه لا يوجد منطق يبرر خطوة ترامب نقل السفارة قبل إعلان خطة أمريكية كاملة للسلام.

وسأل مقال نشره موقع "إكسوس" الأمريكي عما إذا كانت إدارة ترامب تقوم عن قصد بنسف عملية السلام في الشرق الأوسط، مشيراً إلى تناقض هذه الخطوة مع محاولات الوصول إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، التي يقوم بها جاريد كوشنير الوسيط الأمريكي للسلام.

ورأى المقال أن ترامب يريد الظهور أمام الناخبين الأمريكيين بأنه يلتزم بكلماته وينفذ الوعود التي التزم بها خلال الحملة الانتخابية.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/6

111. مدير مركز الزيتونة: المطلوب ترتيب البيت الفلسطيني وإتمام المصالحة ردًّا على خطوة ترامب

بيروت/ غزة – أحمد المصري: قدّر مدير مركز الزيتونة للدراسات الاستراتيجية، د. محسن محمد صالح، أن السلطة الفلسطينية في رام الله، لن تلجأ لأي إجراءات جذرية، في ردّها على قرار الإدارة الأمريكية نقل سفارة بلادها من مدينة (تل أبيب) إلى القدس المحتلة.

وقال صالح في حوار موسع مع صحيفة "فلسطين"، إن السلطة لديها من الأوراق التي يمكن أن تُفعّلها في خطوة نقل السفارة، إلا أنها لن تقدم على ذلك، مضيفًا: "التجربة مع السلطة تشير إلى إمكانية قيامها ببعض الإجراءات السياسية كوقف المفاوضات مع الاحتلال من دون طرح الأوراق القوية".

ولفت النظر إلى أن نقل واشنطن سفارتها للقدس المحتلة، يتجاوز الخطوط الحمر، من الممكن أن تعلن السلطة في مقابله انهيار مشروع التسوية "ووفاة اتفاق أوسلو رسميًا"، ولذلك يجب إعلاء خيار المقاومة كحل أساسي لإرجاع الحقوق المغتصبة من قبل الاحتلال.

دور وظيفي

كما بإمكان السلطة وفقا لصالح إعلان إنهاء دورها الوظيفي، ومخاطبة العالم أن الطرف الأمريكي لم يعد طرفا مناسبا كراعٍ لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، من شأنه أن يوصل الفلسطينيين للحقوق المغتصبة إسرائيليًا منذ عهود.

وتابع: "نقل السفارة الأمريكية لا بد أن يكون انتباهة مهمة للسلطة، تشير إلى أن ما كانت تحاول تسويقه وتبنيه سابقا بشأن التسوية، لم يعد له أي فائدة، وأنه لم يكن إلا جريًا وراء سراب"، عوضا عن أن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لم يعد له أي إمكانية.

وإزاء هذه الحالة "الخطيرة" شدد صالح على أن المطلوب ترتيب البيت الفلسطيني، وإتمام المصالحة على بناء سليم، مكملًا: "في ظل المتعلقات السياسية الجارية الكل يريد للمصالحة أن تمضي ورام الله هي أحوج ما يكون الآن للمصالحة في ظل تهويد القدس واحتمالية نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة، وصلف الاحتلال ومشاريع التهويد التي تجري على قدم وساق في الضفة الغربية".

وأكد ضرورة ابتعاد السلطة عن الشكل الذي بدأت فيه المصالحة والذي لا يبعث على التفاؤل، سيما وهي تتعامل في سياق على أنها طرف منتصر، يحاول فرض شروطه وهيمنته على حركة حماس والحالة الفلسطينية.

ورأى أن عدم دخول السلطة بنظام شراكة مع حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى في إطار المصالحة، لن يتمها بالشكل المرجو من قبل الشعب الفلسطيني وقواه الحية على جميع توجهها ومواقعها.

ولفت صالح النظر إلى أن قضايا كثيرة يمكن حلها في إطار المصالحة مبدئيا، تتعلق في البرنامج الوطني، ومشروع المقاومة، وكيفية التعامل مع القوى الخارجية، وتعريف السلطة ودورها، وتفعيل

ملف منظمة التحرير، من دون الذهاب لملفات مفرغة لا نهاية أو إمكانية لحها بسبب الفيتو الاحتلالي عليها.

وأكد أن وضع حلول لهذه الملفات يصبح فيما بعده من قضايا "تفصيلات صغيرة"، داعيا في ذات الوقت إلى ضرورة عدم "حشر" قطاع غزة في تفصيلات الرواتب، والحكومة، والانتخابات، والتي تجعل من حالة الانقسام أمرًا معقدًا.

وشدد على أن حل ملف منظمة التحرير، وتعاطي السلطة مع مبدأ الشراكة، أمور جد مهمة على طاولة المصالحة، مضيفا: "ملف المصالحة كله مرتبط بجدية السلطة ورئيسها محمود عباس بشكل خاص، الذي يستخدم أدوات نفوذ في محاولة تطويع الآخر بدلًا من الدخول معه في شراكة".

وبشأن منفصل، قال صالح إن القضية الفلسطينية تمر بمحاولات لتجاوزها وتهميشها إلى جانب تهميش السلطة عبر بوابة التطبيع العربي الإسرائيلي، والذي يبدو أنه يعيش في الأيام الحالية أفضل أيامه.

حل الدولتين

وفي السياق ينبه إلى أن سلطات الاحتلال تبحث عن التطبيع مع الدول العربية، على حساب حل "المشكلة الفلسطينية"، مؤكدًا أنه ومن خلال هذه الاستراتيجية ستسعى (تل أبيب) لإنهاء فكرة حل الدولتين برضا عربي.

وأكمل صالح: "بعد إحلال التطبيع لن يكون هناك دولة فلسطينية كاملة السيادة، وإنما سعي لإقامة كيان قد يسمونه دولة في النهاية، يكون مشتتا، مخترقا بالمستوطنات، أقرب منه لحكم ذاتي منزوع السيادة، دون جيش عاصمته منطقة أبو ديس".

وعدّ التطبيع العربي الإسرائيلي أنه "شيء مؤسف، ويسيء للدول العربية والإسلامية ودورها في نصرة القضية الفلسطينية ومواجهة المشروع الصهيوني، والذي يمتد خطره ليس على الفلسطينيين وحدهم بل على الأمة وأنظمتها دون استثناء حتى للدول المطبعة منها".

واعتبر أن "لهث" الدول الخليجية نحو بوابة التطبيع مع دولة الاحتلال، الذي ظهر مؤخرًا بقوة، يأتي محاولة منها للحصول على الدعم والمساندة الإسرائيلية والأمريكية، في مواجهة ما يسمونه "الخطر الإيراني"، فيما أن الاحتلال نجح في ظل ذلك في تسويق كون إيران هي خطر مشترك يجب محاربته.

وأردف صالح: "يجري حرف البوصلة بأن العدو هو إيران، وقد تم استقبال ذلك بسهولة في أذهان القيادة الخليجية، مع اعتبار أن الأخطار لا يمكن أن تأتي كما كان سابقا من الاحتلال بقدر من يمكن أن تأتي من إيران".

ويأسف في أن يعد العرب دولة الاحتلال المنقذ والمساعد، في وقت زرعت بين ظهريها بتآمر غربي، وقد احتلت أرض فلسطين، وثبت وقوفها على مدار السنوات الماضية في زعزعة أمن واستقرار المنطقة والوقوف في وجه مصالحها.

ونبه صالح إلى خطورة التطبيع العربي الإسلامي مع (إسرائيل)، ودلالته على قصور في النظر، وعدم معرفة العدو الحقيقي، مؤكدًا خدمة التطبيع العربي لنفوذ (إسرائيل) وعمله على إنهاء الملف الفلسطيني، واستنزاف مقدرات الأمة.

وطالب في هذا السياق بضرورة مواجهة التطبيع بكل الطرق، وإعادة الوعي والبوصلة لمكانها الصحيح، مع ضرورة حصار المطبعين وكشفهم ومساءلتهم، لما قدموا من خدمة "للمشروع الصهيوني"، وإضرار المصلحة العربية العامة.

وفي ملف منفصل، قال صالح إن المنطقة العربية وما يجري بها من أحداث سياسية ساخنة، "تمثل مخاضا كبيرا وواسعا، لم يحدث منذ الحرب العالمية الأولى، سيما وأنها تطال مساحات جغرافية ومنظومة واسعة من الدول".

وذكر أن كل البيئة الجغرافية بشكل خاص المحيطة في فلسطين تشهد حالة تغيير، وأحداثا شبيهة بحركة الزلازل وهو ما يمكن أن يتوقع عبره مستقبلا نتائج كبيرة، منبها إلى أن العدو الخارجي للأمة يستغل هذه الأحداث من أجل تمزيق وحدتها.

حالة ضعف

ونبه صالح أيضا إلى أن الدول الغربية والتي تقف واشنطن وموسكو على رأسها تعمل على إدخال الدول العربية في حالة ضعف عام في النظام المركزي فيها، ودعم عمليات الفوضى، وإذكاء نار الاقتتال الطائفي أو العرقي، لحصد أكبر نتائج ممكنة تصب في صالحهما.

وتابع: "المنطقة كلها تشهد الآن صراع إرادات ساخنة، الضلع الأول في هذا المشهد الشعوب العربية التي تريد التغيير والحرية، وضلعه الثاني، هو الأنظمة القائمة بفسادها ودولتها العميقة، بينما الضلع الثالث لا يخرج عن كونه القوى الخارجية الملحوظة بأطراف أمريكا وروسيا و(إسرائيل)".

وفي نفس السياق، يرى أن واشنطن باعتبارها لاعبًا كبيرًا تحاول عبر تدخلها وسياستها وضع الدول العربية تحت الضغط المستمر، والعمل على تفكيكها داخليا مع الحفاظ على بقاء حدود الدولة والمنظومة الواحدة.

وأشار إلى أن ذلك يقود لحالة من الضعف وغياب الدولة المركزية، مع نشوء فدراليات داخلية، لافتا إلى التركيز الأقوى على إضعاف الدول المحيطة بفلسطين، لما يمثل قوتها من تهديد في أي وقت لأمن دولة الاحتلال.

وفي ذات الشأن، نبه صالح إلى أنه ورغم حالة المؤامرة والعداء الواضحة في الصورة من القوى الغربية تجاه الدول العربية، تجد إصرارًا عربيًا للتحالف معها، في رسالة لا تخرج عن كونها محاولة لتثبيت حكمها بعيدا عن مصلحة بلادها، بحجة أنها تحارب "التطرف والإرهاب".

وفي خضم التدخلات الغربية في الدول العربية، والأحداث الحاصلة، والمتوقع حصولها، يرى صالح أن من الممكن أن تدفع قوى المقاومة والتيارات الإسلامية المعتدلة "أثمانا ودماء"، إلى جانب محاولات فرض أجندات تصب في مصلحة دولة الاحتلال.

لكن على المستوى البعيد أكد صالح أن هذه القوى المستهدفة سوف تستفيد من الدروس، والموجات والأحداث الحاصلة، نحو إعادة ترتيب أوراقها من جديد، تصب في نهايتها في صالحة الأمة ومشروع التحرير.

وختم قائلًا: "الأمريكان والروس ومن قبلهم الصهاينة ليسوا الإرادة الإلهية، فعندما تريد الشعوب الحرية واستلام زمام المبادرة، فالنهاية سيكون الانتصار، رغم ما يمكن أن تدفعه الشعوب من أثمان عالية وكبيرة جدًا".

فلسطين أون لاين، 2017/12/6

112. وسقط القناع عن القناع

د. فايز رشيد

بداية، فإن كتابتي عن الأوضاع العربية في كل مقالاتي، خاصة في «القدس العربي» هي وصف لحالة والمطلوب للخروج منها، لكنني كفرد عربي فلسطيني، أومن بأن شعبنا وأمتنا هما من سيكتبان تاريخ المنطقة، ولهذا فأنا أعيش وأكتب وأؤلف، وأناضل ما استطعت، ولم أفصل يوماً ولن أفصل بين عروبتي وفلسطينيتي وإنسانيتي، فالفصل بين الوطني والقومي هو ما يخطط له أعداء أمتنا. أقول ذلك لأصحاب التعليقات الحبيبة على مقالتي في الأسبوع الماضي: الأفاضل، الكردي داود،

رجاء فرنجية، غاندي حنا ناصر، والدكتور طارق الخطيب (انطلاقا من نهج الردّ المحمود على القراء، الذي سنته الأخت العزيزة المبدعة غادة السمان والتحية لها).

المطلوب حاليا من بعض العرب والصهاينة والأمريكيين تيئييس الفلسطينيين. نعم، منذ مدة والإعلام العربي منشغل بقرار ترامب حول القدس «عروسة عروبة» الذين طالما وما زالوا يتشدقون بها، وكأن الرئيس الأمريكي أصبح ظلّ الله على الأرض.

لا نيّة للعرب للرد على تهويد القدس، وإن أردتم فخذوا العبرة من كوريا الشمالية. القوي يفرض رأيه فقط على الضعفاء، الذين جعلوا مهمتهم الرئيسية إحصاء أنفاس ترامب. للعلم، هم لم يقرأونا جيدا!

نعترف بأن شعبنا الفلسطيني مرّ بمنعطفات ومؤامرات ومحاولات تصفية وأحداث جابهته من الأعداء الأعداء، على مدى يقارب المئة عام، كانت كافية لتيئيسه، خاصة في المقارنة بين حالتين، التضحيات التي دفعها في كل مواقعه، وهي هائلة، والمعاناة التي عاشها، وبين ازدياد محاولات تيئيسه.

في كل المواقع والمنعطفات، ما يئس شعبنا، فهو يخرج من محاولات تصفيته مثل طائر الفينيق. لا يكلّ ولا يملّ، يحمل صخرته السيزيفية من جديد ويصعد الجبل. وهذا ما يؤرقهم ويقهرهم، يحيرهم ويكاد يقتلهم.

نعم سقطت الأقنعة عن كل العرب الذين تسترّوا بتأييد القضية الفلسطينية، وكانت أجهزة إعلامهم تتشدق بـ»أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين» محمد بن سلمان، اقترح على الرئيس الفلسطيني وفقا لصحيفة «نيويورك تايمز» بأن تكون أبو ديس عاصمة الدولة الفلسطينية (التي لن تنشأ) بدلاً من القدس وخيّره بين القبول أو الاستقالة، عارضا عليه أموالا طائلة للسلطة الفلسطينية وله شخصيًا.

الاقتراح هو إسرائيلي الأساس، اقترحه نتنياهو عام 2009، وحاول كيري فرضه في يناير 2014 تحت مسمى «مشروع القدس الكبرى». كما ذكرت الصحيفة، أن بن سلمان اقترح خطة تكون فيها الدولة العتيدة مقسمة إلى عدد من المناطق ذات حكم ذاتي، وتبقى المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة «ملكًا» لإسرائيل، وكذلك لن يمنح حق العودة للاجئين الفلسطينيين. باختصار، محمد بن سلمان، جعل من نفسه ببغاءً لإسرائيل، ولسيده الأمريكي. الخوف ليس على الفلسطينيين وقضيتهم من بن سلمان، فالفلسطينيون ذوو لحم مرّ، ولن يكونوا من الهنود الحمر، بالتأكيد، فإن الخوف من هذا الذي قريبا سيتسلم العرش، أن يهوي ببلده وببعض الذين يؤيدونه من الدول العربية إلى الهاوية والانسحاب من التاريخ والجغرافيا.

لسنوات طويلة تعامل المجتمع الدولي مع الفلسطينيين كتجمعات لاجئة متفرقة، كانت بحاجة إلى العطف والمساعدة والشفقة. جاءت الثورة لتقلب هذا المفهوم وتحول الفلسطينيين إلى شعب مناضل، له حقوقه الوطنية. وبالمقاومة دقّ الفلسطينيون جدران العالم، فبدأ يفهم قضيتهم، وأصبحت الثورة والكفاح والتمسك بالحقوق هي العناوين الرئيسية للفلسطيني. ترجمت دول كثيرة في العالم الانتقال الفلسطيني إلى الحالة المقاومة في التأييد الكبير الذي أبدته لقضيتهم وحقوقهم المشروعة. صحيح أن الظروف الدولية انتقلت إلى حالة جديدة، لكن المقاومة التي أصبحت في عرف بعض المفاهيم الدولية والعربية الجديدة إرهاباً، ظلت وستظل هي الأساس الذي تبنى عليه نظرية إجبار العدو على الاعتراف بالحقوق المسلوبة لشعب يجري احتلال أراضيه واغتصاب إرادته. ينطبق ذلك على إسرائيل التي أنكرت وجود الشعب الفلسطيني من الأساس، واضطرت تحت ضغط المقاومة إلى الاعتراف بوجوده. في المراحل التراجعية من التاريخ، يصبح الحفاظ على الذات وعلى المبادئ والحقوق الوطنية هو الهدف، لكن تحت أية ظروف وضغوطات لا يمكن المساومة على التفريط بالحقوق الوطنية للشعب. ننصح بن سلمان بالقراءة، فقد سبق لبرنارد لويس أن كتب عن المخطط المنشور علانية عام 1974، لتقسيم الوطن العربي (بما في ذلك السعودية) إلى 42 دويلة. لقد وصفه الصهيوني مساعد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق بول ولفوويتز حينها، قائلاً: «لقد تمكن لويس في شكل باهر، من وضع علاقات وقضايا الشرق الأوسط في سياقها الأوسع، وبفكر موضوعي وأصيل ومستقل دوماً. لقد علّمنا برنارد كيف نفهم التاريخ المعقد والمهم للشرق الأوسط، وكيف نستعمله لتحديد خطوتنا التالية، لبناء عالم أفضل لأجيال عديدة».

لقد كتب كثيرون عن مخططه، آخرهم ولن يكون أخيرهم الكاتب الصحافي البريطاني المهتم بالصراع الفلسطيني العربي – الصهيوني جوناثان كوك في كتابه «إسرائيل وصدام الحضارات»، يورد الكاتب المخطط الإسرائيلي لتفتيت الوطن العربي، فيقول نقلا عن أحد القادة الإسرائيليين: إن تفتيت مصر وسوريا والعراق إلى دويلات عرقية ودينية، على غرار ما يجري من محاولات في لبنان، هو الهدف الاستراتيجي البعيد لإسرائيل على الجبهة الشرقية، أما إضعاف هذه الدول عسكريا، فهو الهدف القريب. الغريب أيضاً، أن محمد بن سلمان ومؤيديه من الضاغطين لتصفية القضية الفلسطينية، لا يطالعون تقارير الهيئات الدولية السنوية، التي تصدرها مراكز بحثية عديدة، حول العالم العربي، ومنها مثلا: تقارير التنمية الاجتماعية في الوطن العربي، تقارير وزارة الخارجية الأمريكية، تقارير «مؤسسة كارنيغي» وغيرها، اقرأها أيها الأمير، وستدرك ماذا يخطط لبلدك. للعلم، دائما ما يتابع كاتب هذه السطور، الوجه الآخر لإسرائيل، اسمعوه واقرأوه: منذ فترة أعرب رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو عن مخاوفه من زوال دولة إسرائيل خلال السنوات المقبلة، مطالباً بلاده بأن تستعد لهذا اليوم

من الآن. «هآرتس» (الثلاثاء 10 أكتوبر 2017) . وردت تحذيرات نتنياهو بحسب الصحيفة خلال لقاء «توراتي» استضافه في منزله، حيث ذكر بأن مملكة «حشمونائيم» عاشت لمدة 80 سنة وأنه يعمل لضمان اجتياز إسرائيل لهذا الجيل والوصول

لـ100 سنة». بالمناسبة، السؤال ذاته تساءله آرون ميلر نائب رئيس مركز «ويدرو ويلسون» الأمريكي في مقالة له بعنوان «هل ستعيش إسرائيل مئة عام»؟ في صحيفة «واشنطن بوست»(12 أبريل 2016) .

نتنياهو ينضم في تشاؤمه إلى مؤرخي إسرائيل الجدد الذين يتوقعون نهاية دولتهم، ومنهم: سامي ميخائيل، إيلان بابيه، أبراهام بورغ، إسرائيل شاحاك، شلومو ساند، نورمان فلكنشتاين وغيرهم، فالقائمة طويلة. باختصار، لا يشعر مهاجر استيطاني واحد بالارتباط في أرضنا الفلسطينية، حتى ولا وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية، البولندية الأصل جيلا جملئيل، التى اقترحت إسكاننا في سيناء! ننصحها بالعودة إلى وارسو.

صحيح، أننا في الكثير من الأوقات، نصف الوضع العربي متشائمين، بالقول: عربٌ أضاعوا مجدهم والعِزّ يوزن بالذهبْ. عربٌ أضلّوا دربَهم من بعد أن فقدوا الغضبْ. عربٌ أُذلّوا واستبيحوا.. والمجد يلزمه النسبْ! عربٌ أطاعوا قاتلاً.. مدّوا رؤوساً من خشبْ، ما أنتمُ إلّا هوامشَ أحرُفٍ مُسِحتْ منذُ القديمِ من الحضارةِ والكتُبْ! هلْ أنتمُ من كنتُمُ أصلاً لا تحملون إلّا النذالةَ والعَتَبْ؟ أمشي وأسرحُ في الفلَاةِ وفي الجبالِ، لأصيح يا عارَ العربْ. فاحمل أنت أيها العملاق يا ذات المقاوم رايةً لتعيد للتاريخ قصة سؤددٍ وتصيح في الوديان يا فخر العروبة والعرب.

يبقى القول، إنني أظل متفائلاً، ولطالما استعرت في بعض مقالاتي، جملة المبدع الطاهر وتّار، في روايته «الحب والموت في الزمن الحراشي»، وتقول «ما يبقى في الوادي غير حجارة». نعم نحن الباقون على أرضنا الطيبة وهم الراحلون.

القدس العربي، لندن، 2017/12/7

113. الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل مقامرة خطيرة

آرون ديفيد ميلر

باعتبار أني عملت في وزارة الخارجية الأميركية على موضوع المفاوضات العربية–الإسرائيلية للجزء الأكبر من ربع قرن، فإنني خرجت مع أكثر من حصتي العادلة من الأفكار نصف الناضجة حول هذا الموضوع.

لكن القضية الوحيدة التي كنت ذكياً بما يكفي لتجنبها –ونصحتُ كل وزير خارجية أميركي بأن يفعل الشيء نفسه– كانت القدس. وكانت نصيحتي بسيطة: لا تلعب مع أكثر القضايا حساسية وقابلية للاشتعال في المفاوضات.

ومع ذلك، وحسب ما تذكره التقارير الإعلامية، فإن ذلك ما سيفعله الرئيس دونالد ترامب بالضبط. وكان مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، هـ. آر. ماكماستر، قد حذر يوم الأحد من أنه ليس متأكداً تماماً مما سيقرره الرئيس بهذا الخصوص. لكنه أضاف في ذلك الحين أن ترامب قد مُنح جميع الخيارات الممكنة للنظر فيها.

يوم الأربعاء، يمارس الرئيس سلطة المراجعة المنصوص عليها في قانون سفارة القدس للعام 1995 (كما فعل في حزيران/ يونيو الماضي) والذي يسمح له بتأجيل افتتاح سفارة الولايات المتحدة في القدس. لكنه يدلي مع ذلك ببيان يعترف فيه بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ربما تعتقد الإدارة أن إصدار بيان من هذا القبيل سيكون أقل ضرراً من بدء عملية فتح سفارة في القدس فعلياً. ولكن، ما لم يكن ذلك جزءاً من صفقة تم التفاوض عليها مسبقاً، والتي تنطوي على تنازلات إسرائيلية كبيرة للفلسطينيين، فإن من المرجح أن يعقد هذا العمل عملية السلام نفسها التي يريد ترامب تعزيزها.

القدس موضوع مشتعل

إذا كان ثمة سكة ثالثة في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، فإنها القدس. وكانت القدس، محملة بالأهمية السياسية والدينية كما هي، منذ فترة طويلة علبة كبريت في انتظار عود الثقاب فحسب. وقد شهدنا حرائق عديدة تنطلق عادة على المساحات المقدسة المتداخلة التي يتشارك فيها الإسرائيليون والفلسطينيون، اليهود والمسلمون، ويتنافسون عليها أو على جوار الأماكن المقدسة: الحرم الشريف/ جبل الهيكل.

كما رأينا في الأعوام 1990 و1996 و2000، والأحدث في العام 2017 بسبب وضع أجهزة الكشف عن المعادن عند مداخل المنطقة، فإن أي تغيير –أو حتى تغيير مُتخيَّل– في الوضع الراهن الهش يمكن أن يؤدي إلى اندلاع العنف.

بصفتي مفاوضاً ناضل بلا نجاح ومن دون جدوى مع قضية القدس خلال قمة كامب ديفيد في تموز (يوليو) من العام 2000، فإنني شاهدت هذا النمط وهو يستمر في جهود السلام الأخرى منذ ذلك الحين. إن المسألة ببساطة أكثر حساسية وقابلية للاشتعال من أن يتم حلها الآن.

ما هي الفوائد بالنسبة للولايات المتحدة؟

دعونا نكُن واضحين، يجب أن تكون السفارة الأميركية في القدس الغربية. والواقع أن إسرائيل قد تكون من البلدان القليلة في العالم التي لا تحتفظ فيها الولايات المتحدة بسفارتها في عاصمة البلد المضيف. ولكن أولئك الذين يجادلون بأن الولايات المتحدة تحتاج إلى تصحيح هذه المشكلة الآن، مهما كانت التكلفة، إنما يفكرون بشكل ضيق جدا –وفقط في المصالح الإسرائيلية.

المشكلة هي أن إسرائيل أعلنت أن المدينة بأكملها هي عاصمتها الأبدية وغير المقسمة، بما في ذلك الجزء الشرقي من المدينة التي يقيم فيه الكثير من الفلسطينيين وحيث تأمل السلطة الفلسطينية في إنشاء عاصمة بعد إنشاء دولة فلسطينية. وعندما يؤكد ترامب أن السياسة الأميركية هي أن القدس عاصمة لإسرائيل، فإن ذلك بمثابة القول إن واشنطن تعترف الآن بسيادة إسرائيل على المدينة بأكملها. ولو قال ببساطة إن القدس الغربية هي عاصمة إسرائيل فقط، فإنه يخاطر بإغضاب الحكومة الإسرائيلية من خلال اقتراح أن الجزء الشرقي من المدينة غير متضمن فيها.

عملية السلام تبدو ميتة. لماذا يتم دفنها؟

بل إن الأمر الأكثر غرابة هو أن ترامب، الذي يبدو أنه ملتزم بإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، يريد أن يضخ قضية القدس في المزيج الآن. ومن المحتمل أن تتعرض عملية السلام الجديدة التى يفترض أن يكشف عنها فريقه في وقت مبكر من العام المقبل للخطر بتغيير الولايات المتحدة سياستها المتعلقة بالقدس في هذا الوقت.

يُنظر إلى إدارة ترامب مسبقاً على أنها منحازة إلى حد كبير لصالح تلبية الاحتياجات الإسرائيلية على حساب حاجات الفلسطينيين؛ وسوف يشكك التحرك في موضوع القدس في مصداقية واشنطن كوسيط فاعل. وقد هددت السلطة الفلسطينية بالانسحاب من عملية السلام إذا اعترفت الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل. كما حذر العاهل الأردني الملك عبد الله من مخاطر مثل هذه الخطوة، وكذلك فعل الأمين العام لجامعة الدول العربية.

من المثير للدهشة أن بعض الأطراف العربية المشاركة بشكل وثيق في عملية ترامب للسلام، ظلت هادئة إلى وقت قريب حول هذه القضية، وهي حقيقة قد تشير إلى أن تحرك القدس قد يكون مرتبطاً بتحركات أخرى في الأشهر المقبلة. ومن المستحيل التنبؤ بما إذا كان بيان الرئيس سيؤدي إلى إثارة العنف. ويكفي القول إن أي جماعة –من حماس إلى الجهاد الإسلامي– ترغب في استغلال القضية، يمكنها بالتأكيد أن تفعل ذلك مع التحول في السياسة الأميركية بشأن القدس.

لماذا الآن؟

المتاعب التي سيتعثر فيها ترامب بسبب مقامرته في موضوع القدس كثيرة جداً. وذلك لأن فكرة هذا الفعل لا تبدو مصممة لتحقيق أي أهداف حقيقية للسياسة الخارجية الأميركية. وإذا كانت الإدارة في

وضع يسمح لها بإبرام صفقة إسرائيلية فلسطينية وتحتاج إلى التركيز على مسألة العاصمة؛ وإذا كان ترامب يقايض هذا الاعتراف بالقدس ببعض التنازلات الكبيرة من نتنياهو؛ أو إذا كان البيان الذي يصدره الرئيس يوم الأربعاء قد يتضمن أيضاً إشارة إلى إمكانية وجود عاصمة في القدس الشرقية للفلسطينيين، فإن الأمر قد يكون منطقياً.

المشكلة هي أننا لا نعرف ما هي استراتيجية عملية السلام التي تتبعها الإدارة. وفي حالة عدم وجود واحدة متماسكة، فإن مقامرة القدس تبدو من النوع الذي يمارسه المرء لمرة واحدة –مزيج من إحباط ترامب حول الاضطرار إلى استخدام سلطة المراجعة مرة أخرى، بينما لا يكون قد أوفى بالتزام حملته الخاص بفتح سفارة في القدس، ورغبته الجامحة في الذهاب حيث لم يذهب أي من أسلافه من قبله.

وعلى هذا النحو، فإن من المرجح أن يجلب اعتراف الرئيس بالقدس عاصمة لإسرائيل من المتاعب أكثر بكثير مما يستحق –مضيفاً طبقة أخرى من التعقيد إلى عملية السلام التي تواجه الكثير من الصعوبات مسُبقاً.

سي. إن. إن، 2017/12/5

الغد، عمّان، 2017/12/7

114. أهي خطوة اعتباطية أم سلفة أولية؟

أودي سيغال

إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس هو قرار مشوق من حيث معانيه. فمجرد نقل المبنى الإسمنتي البشع في شارع هيركون إلى فندق دبلومات في القدس ليس هاما وأهميته كأهمية قشرة الثوم.

المشوق هو ما في ذلك من رمزية. الرمزية التي تقول إن الولايات المتحدة تعترف بالقدس كلها كعاصمة إسرائيل. هذا هو المعنى الحقيقي لنقل السفارة، وليس الموضوع العقاري أو الفني.

وعليه، فهام على نحو خاص قرار ترامب في سياقه الواسع. هنا ينبغي السؤال، هل هذه سلفة أولية أم خطوة اعتباطية؟

ما المقصود باعتباطية؟ إذا كان الحديث يدور عن رغبة ترامب في أن يكون مخلصا لوعوده الانتخابية وان يكون الرئيس الأول الذي يحطم تقاليد أكثر من 20 سنة، من 1995، والتي يوقع فيها رئيس تلو رئيس، في كل نصف سنة، على مرسوم يؤجل قرار الكونغرس بنقل السفارة والاعتراف بالقدس كعاصمة إسرائيل – وفقط كي يبدو أنه يعمل بشكل مختلف.

هل يدور الحديث عن خطوة اعتباطية لأغراض داخلية كي يري اليهود بأنه مختلف، حتى بثمن المواجهة مع العالم العربي. هذا، فيما أنه لا يكون من خلف هذا الأمر أي خطة مرتبة من شأنها أن تعوض العرب.

في هذه الحالة، يمكن لإسرائيل أن تتمتع بالخطوة في مدى محدود وتثبت حقائق على الأرض. هذا، من ناحية نتنياهو، لعله الحلم الأفضل، إذ ليس له شارة ثمن، ينبغي لإسرائيل أن تعطيه كي تصالح أو تعوض العرب.

ولكن يحتمل أن يكون الحديث يدور عن سلفة أولية. بمعنى أنها خطوة يعطيها ترامب لإسرائيل كي يجبي منها بعد ذلك ثمنا باهظا أكثر. مثلا، خطة سياسية. ففي الأسبوع الأخير نشرت وسائل إعلامية مختلفة، مصرية، أميركية، سعودية وغيرها، كل أنواع التلميحات بخطط سياسية خارقة للطريق.

هنا، يحتمل أن يكون ترامب يعطي لإسرائيل هدية شارة ثمنها عال من أن يتمكن نتنياهو من أن يحمله على كتفيه، التي تثقل هذه الأيام تحت عبء التحقيقات.

يحتمل أن يقول ترامب للعرب: "أنا أعطيهم القدس وأخرجها من المفاوضات، ولكني أعطيكم فلسطين، فلسطين بدون الكتل الاستيطانية، ولكن مع اعتراف أميركي. إذا لم يتمكن نتنياهو من قبول هذا، فانه سيصبح هو الرافض. فأنا لا يمكن لنتنياهو أن يرفضني. أنا أعطيه القدس – وهو يعطي موافقته على دولة فلسطينية".

في هذه الحالة، تدخل الخطوة نتنياهو في معضلة وحشية، بين كونه زعيما وسياسيا. هل سينجح في الإبقاء على اليمين والسير نحو خطوة نهايتها تقسيم البلاد والموافقة على صيغة سياسية فيما يكون المقابل الأساس قد تلقاه من ترامب مسبقا؟

وعليه، فيجب أن نرى هل هذا الإعلان هو نوع من البقشيش لإسرائيل وبعد ذلك سيكون تعويض للعرب أم انه، بشكل غير ذكي جدا، مجرد ايفاء بوعد انتخابي، بعده من ناحية ترامب – الطوفان. مهما يكن من امر علينا أن نتصدى لهذه الآثار.

معاريف

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/7

115. ترامب يمهّد الطريق لانتفاضة ثالثة

حيمي شليف

ظاهرياً، القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل و/ أو نقل السفارة الأميركية إليها يشكل إنجازاً سياسيا كبيرا لحكومة إسرائيل؛ لأن هذا القرار يحطم الإجماع القائم منذ العام 1949، وقد رفضت دول العالم الإعلان الإسرائيلي عن القدس عاصمة لدولة إسرائيل، ورفضت الاعتراف بها إلى حين التوصل إلى السلام.

رغم أن التفاصيل الدقيقة للإعلان الذي يتوقع أن يعلنه ترامب فيما يتعلق بخطواته المقدسية غير واضحة بما يكفي، فان قراره من المتوقع أن يعزز سيطرة إسرائيل في القدس وتقليص احتمال تقسيمها في أي يوم.

السؤال هو بأي ثمن؟ القرار من شأنه أن يدفن الأمل الضعيف لحدوث انطلاقة في العملية السلمية، ويمكن لهذا القرار إشعال حريق محلي وإقليمي يضر بالمصالح الأميركية والإسرائيلية في الشرق الأوسط.

وهذا القرار سيمنح إيران الذريعة لإثارة وتحريض الرأي العام العربي ضد الزعماء العرب، وهذا القرار من شأنه أن يؤدي إلى اندلاع أعمال عنف تضعضع مؤسسات السلطة، التي استثمرت الكثير في تطوير علاقاتها مع ترامب. هذا القرار من شأنه أن يسفك دماء الكثيرين.

يمكن الافتراض أن ترامب لم يسمع في أي يوم عن «أساس وجودنا»، وهو التعبير الذي اتخذه نتنياهو من اجل تبرير قراره احادي الجانب بفتح نفق «الهيكل».

17 جنديا إسرائيليا وحوالى 100 فلسطيني قتلوا في الاحتجاج الذي اندلع، وتضررت مكانة نتنياهو جدا. علمت هذه الحادثة نتنياهو درسا يحمله معه، أو على الأقل حمله حتى الآن: لا تلعب مع القدس، فهي ستقوم بعضك في المقابل.

التغيير الخطير في السياسة الأميركية بالتأكيد سيمنح نتنياهو نقاطا في الرأي العام الإسرائيلي، ولا سيما اليميني، وهذه هدية ليست بسيطة في الوقت الذي يهبط فيه في الاستطلاعات وهو متورط حتى عنقه في التحقيقات.

في تناولهم لموضوع القدس فان إسرائيليين كثيرين نظروا إلى عدم الاعتراف بغرب القدس، على الأقل كإجحاف بارز.

وليس مثل البراغماتية لحزب العمل الذي أيد ما يسمى طريقة دونم هنا ودونم هناك، فان اليمين التنقيحي كان عاشقا منذ الأزل للخطابات، التصريحات، والهدايا، وبوادر حسن النية الرمزية.

كانت الأقوال دائما بالنسبة له جزءا لا يتجزأ من الأفعال، وأحيانا كانت تشكل البديل المرغوب فيه، ولكن الرأي العام متقلب. إذا اندلعت أعمال عنف وكلفت حياة بشر، فان مبادرة ترامب ومحاولة نتنياهو تشجيعها ربما تعمل ضدهم مثل البومرينغ. هناك حدود ربما لعدد الضحايا الذي يمكن اعتباره مبررا مقابل تصريح في نهاية الأمر لن يغير أي شيء. إن رد معظم يهود الولايات المتحدة سيكون أكثر تعقيدا. من جهة، مؤيدو إسرائيل في الجالية اليهودية وضعوا القدس على رأس أولوياتهم، أكثر من المقبول لدى إخوتهم الإسرائيليين.

بسبب هذا فان معظم المرشحين للرئاسة تعهدوا بنقل السفارة، رغم أنهم عرفوا كيفية التمييز بين البلاغة الكلامية المستخدمة للحملة الانتخابية وبين إدارة سياسة خارجية عقلانية.

ولكن يهود الولايات المتحدة أيضاً يحتقرون ترامب أكثر من الإسرائيليين، وسيعانون الآن من التنافر المعرفي في محاولة الملاءمة بين تجسد حلمهم وبين حقيقة أن ترامب المكروه بالتحديد هو الذي مكّن من ذلك.

أغلبية زعماء العالم يضغطون على ترامب من اجل الامتناع عن القيام بهذه الخطوة التي ستشعل المنطقة. فهم يخشون من أن تغيير الوضع الراهن في القدس يمكن أن يجبي ثمنا باهظا من المنطقة.

الأصدقاء الجدد لترامب في الشرق الأوسط – على رأسهم الأردن والسعودية اللتان تعتبران أن لهما علاقة خاصة بالقدس – حذرتا ترامب، أول من أمس، من التداعيات المتوقعة. اذا قرر تجاهل رأي هذه الدول والمضي قدما فان لذلك سببين أساسيين.

السبب الأول هو أن ترامب خضع للضغط من قبل مؤيديه الافغنلستيين وهو يدفع الثمن من اجل الحفاظ على ولائهم. هؤلاء يمكنهم الآن تصويره كأداة للخالق على الأرض من اجل تبرير دعمهم للرئيس، الذي يمثل نقيض ما يدعون إليه. متبرعون كثيرون مثل شلدون ادلسون ساهموا بنصيبهم أيضاً بالتأكيد، وبالمساعدة السخية لسفير إسرائيل لليمين الأميركي المهووس، رون ديرمر، ونظيره دافيد فريدمان، سفير المستوطنين في القدس.

السبب الثاني هو أن ترامب يتجاهل إشارات التحذير، خلافا لأغلبية السياسيين، وهو لا يرد بصورة جيدة على الادعاءات المنطقية والتبريرات المقنعة. وهو يستمتع بإثارة المشاكل والتنكيل بالسياسيين والدبلوماسيين، وهذه صفة سبق لها أن أحدثت شرخا بين واشنطن وحلفائها المخلصين في غرب أوروبا. ومثل فضائح أخرى مرتبطة به، فان ترامب يثير ضجة في القدس، في الأساس لأنه يستطيع.

السيناريو المتفائل هو أنه بعد اخلالات محدودة للنظام فان النظام سيعود إلى ما كان عليه وسيخرج نتنياهو وترامب من هذه القضية بضحكة متعجرفة تقول: «لقد قلنا لكم». السيناريو المتشائم هو أن الإعلان عن نقل السفارة الأميركية سيثير غضب الفلسطينيين الذي سيحرر الإحباط وأسبابا أخرى للغضب تراكمت في السنوات الاخيرة.

وهكذا سيتم تمهيد الطريق لانتفاضة ثالثة، بكل ما يعنيه ذلك. إن تطورا كهذا سيعرض للخطر استمرار بقاء السلطة الفلسطينية. السيناريو الأسوأ هو أن العنف سيمتد بتشجيع إيران أيضاً إلى العواصم العربية وسيمس بالأنظمة المعتدلة كما يبدو، التي تعني ترامب جدا.

الرأي العام في إسرائيل يتوق إلى الاعتراف بالقدس، لكن إذا كان الثمن أعمالا دموية وعدم استقرار إقليمي وراديكالية فلسطينية ونجاحا دعائيا لإيران، عندها سيكون الرد الصهيوني المناسب هو القول لترامب: «لا تصنع لنا معروفا».

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2017/12/7

116. كاريكاتير:

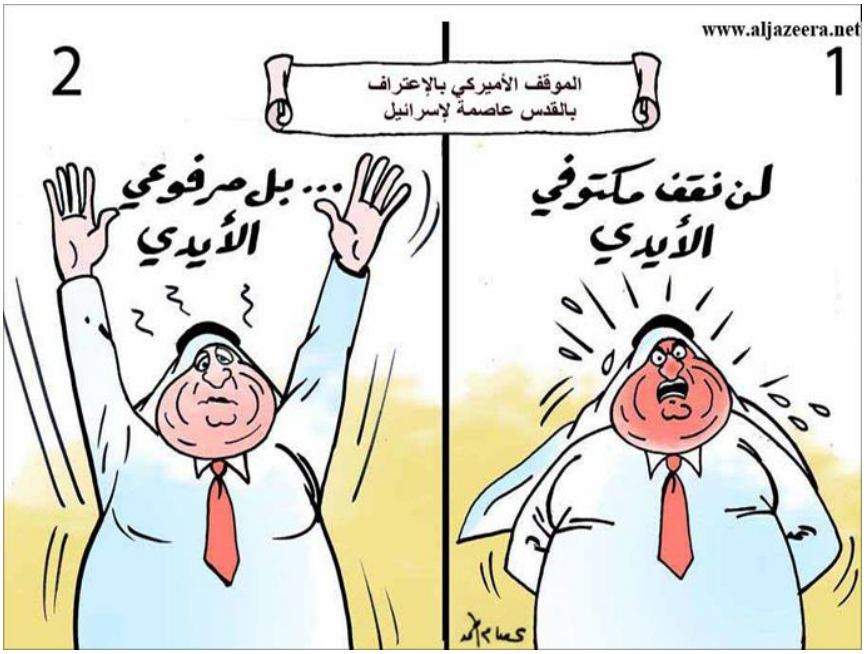

الجزيرة. نت، 2017/12/6